Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي وعلاقته بالرضا السكني

دعاء عمر عبد السلام، رشا عبد الله علوان
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان[١]، مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان[٢]

ملخص البحـث

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي وعلاقته بالرضا السكني،**استخدم البحث** المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (٢١٠) زوجة تم إختيارهن بطريقة قصدية غرضية من المقيمات بالاسكان الاقتصادي، ومتزوجات ولديهن أبناء وتتراوح أعمارهن ما بين(٢٥-٤٥سنة) ذو مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة.**وإشتملت الأدوات علي أولاً:**إستمارة (البيانات العامة، والخصائص السكنية)، **ثانياً:** مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي موزعة علي محورين (الجانب الوظيفي،الجانب الجمالي) لدراسة التصميم الداخلي للمسكن **ثالثاً:** إستبيان الرضا السكني. **وتوصلت الباحثتان إلي أهم النتائج ما يلي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين وعي الزوجات باستغلال مساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن بطرق إقتصادية و جمالية ووظيفية باختلاف بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(عمل الزوجة - المستوي التعليمي لربة الأسرة- سن الزوجة - عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين وعي الزوجات بالرضا السكني بأبعاده الأربعة (الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(عمل الزوجة - المستوي التعليمي لربة الأسرة- سن الزوجة- عدد أفراد الأسرة-متوسط الدخل الشهري للأسرة)، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تراوحت بين(٠,٠٥) ،(٠,٠١) بين توظيف وإستغلال المساحات التخزينية وبين الرضا السكني بأبعاده.**وتوصي الباحثتان** بضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام بعرض نماذج لتعديل وتغيير الفراغات الداخلية للمساكن ذات المساحات المحدودة بإستخدام الأثاث متعدد الأغراض وكذلك الطرق الإنشائية المسموح بها في المسكن وبما يتناسب مع كافة المستويات الإقتصادية للأسرة.

الكلمات المفتتاحية:
التكامل الوظيفي والجمالي،مساحات التخزين،الفراغ الداخلي، المسكن الإقتصادي، الرضا السكني.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر المسكن حاجة من أهم الحاجات الإنسانية، وتتقدم علي غيرها من الحاجات البشرية من حيث ضرورة الإشباع ولا تعادلها إلا الحاجة للمأكل والمشرب، بإعتبار أن المأوي المناسب مطلب بشري يوفر الحماية الخصوصية، حيث يقضي الإنسان فيه معظم أوقات حياته، ويعمل علي الإستفادة من الإمكانات المتاحة، لجعله بيئة سكنية مناسبة للمعيشة ومريحة من الناحية الاجتماعية والإقتصادية(حسين تهامي،٢٠١٣).

والحيز المعماري الداخلي للمسكن تقضي فيه معظم حياتنا،ولا يتم تنظيمه وفق قانون محدد وإنما يخضع للإنطباعات الشخصية والضرورات الخاصة التي تختلف من شخص لآخر ومن عائلة لأخري ومن مجتمع لآخر،ويلجأ الإنسان إلي تخطيط وتنظيم مسكنه حتي يلائم إحتياجاته(أماني أفغاني،٢٠١١).

ويُعد المسكن بفراغاته المختلفة أقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الفرد، إذ تتوقف سلامة الفرد وصحته الجسمية والعقلية والنفسية والخُلقية علي ما توفره له هذه البيئة من إمكانيات وتسهيلات تتيح له إشباع إحتياجاته المختلفة(ماجدة سالم،٢٠٠٦).

والاقتصاديات في المسكن تعني توفير إحتياج الأسرة من الفراغ الذي يحقق لها الإرتياح البيئي والاجتماعي ويتناسب مع ظروفها الاقتصادية بحيث يضمن سهولة وإنخفاض تكلفة التجهيز والتشييد ، والتأثيث،والتشغيل،والصيانة(محمد إدريس،٢٠٠٣)،فلكي ينجح الفرد في حياته العامة والخاصة ويساهم في تقدم وإزدهار المجتمع الذي يعيش فيه،لابد وأن يحصل علي مسكن يحتوي علي فراغات تصلح لكافة الأنشطة التي يزاولها،وأيضاً لابد أن تتوافر له الخصوصية والحرية الشخصية والراحة والمادية والنفسية،وأن يجد المكان الذي يستطيع من خلاله التفاعل مع باقي أفراد أسرته(نادية أبو سكينة،وئام أمين،٢٠١٢).

ويؤكد محمد التميمي(٢٠٠١) علي أن المسكن يجب أن يتلائم مع مختلف نواحي الحياة للأسرة المعاصرة، لأن تصميم المسكن يمثل عملاً ذا أهمية إجتماعية كبيرة لأنه يؤثر في حياة الأسرة لذا يجب أن تتوفر فيه الفراغات المناسبة للأنشطة المختلفة التي يمكن أن تمارسها الأسرة.

وتُعد المرأة المسئول الأول عن إدارة وإختيار وتأثيث وتنظيم وصيانة المسكن، فهو يُعد المجال الشخصي الخاص بالمرأة إذا تتولي في معظم الأحوال إعادة وتصميم الفراغات الداخلية للمسكن، حيث أن للمرأة القدرة علي توظيف الفراغات الداخلية وعلي موائمة المساحات لاحتياجات الأسرة المتعددة، وعادة تتولي المرأة بعد عملية إختيار الأثاث مسئولية ترتيبه وتحديد استعمالات الفراغات، حيث أن للمرأة دور حيوي في مرحلة اتخاذ القرارات بشأن الوحدة السكنية، ومع تغير نمط الأسرة في كثير من البلدان العربية ويظهر هذا التغير في هيكل السلطة في الأسرة حيث أصبح الزوجان يتخذان معظم القرارات معاً(ماجدة سالم،٢٠١٦).

ونظراً لأن المسكن هو الشغل الشاغل لأي إنسان حيث أنه وحدة إنتاج وتطور دائم فلابد أن يستجيب هذا التطور لما يطرأ علي المجتمع من تغير في النواحي الإجتماعية المختلفة ولقد لعب الأثاث دوراً في تأثيث هذا المسكن لما يوفره من فوائد إنتفاعية وجمالية في آن واحد لذلك فعلي كل شخص أن يتميز بالحكمة عند إختيار الأثاث من ناحية نوعه وحجمه ولونه وشكله وحتي ملمسه مراعياً فيه المنفعة التي سيجنيها من كل قطعة في كل فراغ لتحقيق الوظيفة والجمال معاً(هالة الخيري،٢٠١١).

وتعتبر الفراغات التخزينية في المسكن من الإحتياجات الأساسية لساكنيه حيث أن الفراغات المزدحمة والمكدسة بالمسكن تسبب الشعور بالضيق والتوتر وتؤثر علي الصحة النفسية وتقلل من ملائمة المسكن لساكنيه وتخلق سلوكيات عدوانية تصل إلي المنازعات والمشاجرات والعنف بين أفراد الأسرة (نجوي حسن،٢٠٠٨).

ولقد تم تحديد مستويات الإسكان علي أساس مساحتها والمناطق التي تتواجد فيها فمثلاً المستوي الإقتصادي والذي يعتبر أدني المستويات التي يقتصر فيها البناء علي الضروريات

للمسكن فقط وتتراوح مساحتها من (٦٠-٧٥م) أما المستوي المتوسط وهو ذات مستوي أعلي قليلاً من السابق حيث يتواجد في الإسكان الحكومي والمناطق القديمة وتتراوح مساحته من (٧٥-٩٠م) أما المستوي فوق المتوسط والذي هو بطبيعة الحال أعلي من الفئات السابق ذكرها جميعاً تتراوح مساحتها من (٩٠- ١٢٠م) وأخيراً يأتي المستوي المتميز وهو ذات الوحدات الأعلي من سابقيها وغالبتها يقوم القطاع الخاص ببنائها بغرض التمليك وتتواجد في شكل وحدات سكنية تتراوح مساحتها من ١٦٠-٢٠٠م فأكثر (أماني أفغاني، ٢٠١١ وإلهام عبد الرحمن،٢٠١٤).

وتطور شكل المسكن علي مر العصور حيث تختلف أنماط المساكن تبعاً لطبقات الأسرة والمستوي الإجتماعي والثقافي والإقتصادي إلي جانب الموقع والبيئة، لذا قد يصعب علي الفرد إختيار الموقع الذي يروق له أو المساحة التي تفي بإحتياجاته أو التصميم المعماري الذي يفضله للمسكن الذي يقتطه، ومن أهم أسباب ذلك زيادة حجم مشكلة السكن في المدن الكبري نظراً للتدفق المستمر علي هذه المناطق، كما أن تغير بناء الأسرة الممتدة إلي النووية جعلها تفضل الإستقلال بمسكن خاص، أيضاً إرتفاع أسعار الأراضي والتزايد المستمر في ثمن البناء بما يشمله من مواد غالية الثمن وما يقتضيه المناخ من تجهيزات التكييف والتبريد أدي إلي محدودية المساحات المتاحة التي يمكن التمليك لها بالإضافة إلي الإتجاه إلي مسكن الإيجار أو التقسيط (سناء الخولي،٢٠٠٢).

ونظراً لأن الوحدة السكنية هي الخلية التي يقضي فيها الفرد وأسرته أغلب ساعات يومه والكفاءة في تصميمها يتوقف عليه الراحة النفسية والفسيولوجية والاجتماعية والكفاءة الانتاجية فإن توافر المسكن الملائم لابد أن يكون هدفاً يسعي إليه المجتمع وفقاً لقيم الإنسان وقدراته مما يسهل عليه أنشطته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وتحتاج الأسرة في هذا المسكن إلي ثلاث مناطق رئيسية وهي مكان للمعيشة ومكان للنوم وآخر للعمل وعادةً يتكون المسكن التقليدي من صالة وحجرة للاستقبال وحجرة للمائدة وإثنين أو ثلاث حجرات للنوم ومطبخ وحمام ومرحاض حسب حجم الأسرة ومن الصعب توافر هذا العدد من الأماكن في كل وحدة سكنية لذا فلابد من إدخال بعض التغيرات والتعديلات لتطوير المسكن بحيث يصبح مناسباً لساكنيه(نعمة رقبان،٢٠٠٧).

وتشير(سمحاء إبراهيم،٢٠٠٤) إلي أنه من الضروري توفير الخصوصية لأفراد الأسرة في البيئة السكنية الداخلية والخارجية من خلال توفير الجو الأسري الذي يسمح لأفرادها بالعيش في أمان وسلام وطمأنينة.

لقد أدت أزمة الإسكان في وقتنا الحاضر إلي صعوبة حصول الأسر علي مسكن جديد أو الإنتقال من مسكن لآخر أكثر ملائمة لإحتياجاتها وفرضت الحياة علي كثير من الأسر مساكن ذات مساحات ضيقة تحتاج إلي الدقة في الإستفادة من مساحتها خاصة مع نمو الأسرة وزيادة عدد أفرادها (أمل أبو خليل،٢٠٠٨).

وطبقاً لهيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(Habitat,2002) فإن المسكن الملائم من أهم الإحتياجات الأساسية للإنسان ولا تعني ملائمة المسكن أنه يوفر ملاذ للإنسان فقط،بل تشمل بمعناها المتكامل توفير المسكن الملائم الذي يتمتع بالخصوصية والملكية وتناسب فراغاته المختلفة الإحتياجات الأساسية اليومية للإنسان،بجانب ذلك الإمداد بالمرافق الأساسية مثل التغذية بالمياه والصرف الصحي والكهرباء، كذلك تشمل ملائمة المسكن تناسب موقعه مع مواقع العمل والخدمات العمرانية الأخري، كل ما سبق يحقق للقاطنين الرضا عن مسكنهم وخدماته.

تطرأ علي متطلبات الأسرة من المسكن تغيرات مستمرة بمرور الزمن بفعل تغير حجمها أو إحتياجات أفرادها أو مستوي دخلها وظروفها الاقتصادية،أو نتيجة لتطورات تقنية متزايدة،فتتولد الحاجة لإجراء بعض التعديلات،كإجراء تغيرات في عدد غرف المسكن،زيادةً أو

نقصاناً،أو في إستعمالاتها أو إلي تكييف هذا المسكن مع إحتياجات الأسرة المستجدة (وعد طنوس وآخرون،٢٠١٣).

ويُعد التصميم الداخلي للمساحات الصغيرة ثقافة متجددة في المجتمع المصري تهتم بتأثيث هذه المساحات بحيث تلبي كافة الإحتياجات المطلوبة وبتكلفة إقتصادية في متناول محدودي الدخل لخلق بيئة سكنية ناجحة(هالة محمد،٢٠٠٨).

وهذا ما أكدته دراسة (أميمة قاسم،٢٠٠٤) بأن الأثاث ليس مجرد كتلة صماء تقع بعيداً في أحد أركان المسكن إلي جدار ما أو أنها مجرد وعاء نلقي بداخله متاعنا وأدواتنا لكن الأثاث هو منتج فعال يتفاعل مع إحتياجاتنا والبيئة المحيطة، ولقد جاءت دراسة(أحمد علي،٢٠٠٦) لتلقي الضوء علي الأثاث متعدد الأغراض وكيفية الإستفادة منه في المساحات الصغيرة،كما أشارت(Segal,2003) إلي أن إحتياجات ورغبات الفرد لها أهمية قصوي في تصميم الفراغات المكانية المستغلة بالمسكن بداية من المرحلة الأولي لتخطيط تلك الفراغات وإستغلالها كأماكن تخزين.

وتُعد الحاجة إلي الأمن والأمان من ضروريات إحتياج الإنسان إلي المأوي وهو إحتياج معنوي ونفسي للإطمئنان علي الذات والأمان الأسري وعدم الشعور بالخطر أو توقع حدوثه في أي لحظة نتيجة توافر التدابير وإحتياطات الأمن والسلامة في المجال السكني المباشر وهو الوحدة السكنية والمجال السكني الأشمل وهو البيئة المحيطة "الحي أو المنطقة السكنية" (داليا سالم،٢٠٠٨).

فالإحتفاظ بكل ما يدخل المنزل من أغراض سواء كان ملابس أو مفروشات أو أجهزة أو أثاث أو مكملات الديكور حتي بعد إستهلاكها أو عدم الحاجة إليها وتكديسها في زوايا غرف النوم أو المعيشة أو في الخزائن والتعلق بها وعدم الرغبة في التخلص منها يعتبر نوع من الإهدار للفراغ الداخلي للمسكن وضياع للقيم الجمالية والوظيفية وله إنعكاسات أخري علي مدي التوافق داخل الأسرة ويحول المسكن إلي بيئة منزلية ملوثة هوائياً بإستنشاق الروائح المنبعثة من التخزين وتصبح مجالاً خصباً لإنتشار الحشرات ومصدراً للتلوث البصري بما تسببه من إرتباك وفوضي وتزيد من المخاطر النفسية والاجتماعية لأفراد الأسرة(عايدة عبد اللطيف،٢٠٠١).

والفرد يحتاج إلي أن يعيش في سكن يتوافر فيه مقومات هامة وأساسية لا غني عنها خاصةً مما يتعلق بالتصميم الداخلي للمسكن المناسب له ولإحتياجاته لأن ذلك سيوفر له حرية الحركة والقيام بالأنشطة المختلفة بجانب الشعور بالراحة والرضا، إلا أن معظم التصميمات التي نشاهدها لمعظم المساكن سواء كان مسكن خاص أو تابع لمؤسسة من المؤسسات التعليمية أو الإجتماعية يفتقر إلي الإهتمام بالفراغات والأماكن بالشروط الواجب توافرها فيه بداية من المساحة والتصميم الداخلي للسكن ذاته وحتي المفروشات والأثاث والمكملات ووحدات المسكن، مما يسبب ضيق الفرد بسكنه وبالتالي لا تتوافر له فرص التفاعل بين أفراد أسرته(ندي الشيخ،٢٠٠٦).

ويري عبد الله الثروة(٢٠٠٠) أنه يجب أن ترتبط فراغات المسكن فيما بينها لكي تحقق التوازن وتسهل الأنشطة المختلفة التي تمارسها الأسرة، وتحقيق إحتياجاتها بكفاءة مما يؤدي إلي الإحساس بالراحة والرضا.

بينما أشار Bruin & Cook ,(2007) إلي أن المعايير النفسية هي أكثر العوامل أهمية فيما يتعلق بالرضا عن المسكن وهي تتفوق علي مواصفات المسكن التي تشمل نوع ومساحة المسكن، وفيما يتعلق بالجوار قد أشارت النتائج إلي أن الشعور بالأمن وتقديم الدعم الاجتماعي يعتبران من العوامل الأساسية في الرضا عن المسكن، إضافة إلي مستوي دخل الأسرة الذي له تأثير قوي في مستوي الرضا عن المسكن. في حين تري لطفية المزروع(٢٠٠٠) أن مستوي الرضا السكني يرتبط بخصائص المسكن والمنطقة السكنية وخاصة فيما يتعلق بالتصميم الداخلي والخارجي للمسكن الذي لابد أن يراعي خصوصية

الأسرة، إضافة إلي الاهتمام بموقع المسكن الذي يجب أن يكون في منطقة سكنية ملائمة هذا بالإضافة إلي عناصر التصميم الداخلي والتي تتمثل في (الأثاث، الستائر، مادة الأرضية والجدران والأسقف، والاضاءة، وإختيار ألوان متناسقة لعناصر التصميم الداخلي مما يؤدي إلي الشعور بالرضا.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلاً من (منار خضر، عبير الدويك،٢٠١١ و نجوي حسن،٢٠٠٨) أن المساكن التي لا تتوفر فيها الظروف الصحية للمسكن من النظافة والتهوية والإضاءة الجيدة والخصوصية السمعية والبصرية تكون غير ملائمة كبيئة سكنية وتؤثر علي العلاقات الأسرية لأفراد الأسرة.

كما أكدت نتائج دراسة إبتسام الزوم(٢٠٠٣) في أن التخزين الجيد في فراغات الوحدة السكنية وترتيب أماكن التخزين يتيح الفرصة في الوصول إلي الأغراض المُخزنة بطريقة سهلة ومريحة ويوفر الوقت والجهد لربة الأسرة، ويجعل الفراغات في المسكن مُنسقة ومنظمة تريح النفس وتزيد من رضا أفراد الأسرة عن مساكنهم.

فقد أشارت دراسات عديدة إلي الإعتبارات التي يجب أن يخضع لها المسكن في تصميمه وتأثيثه وكذلك الحلول والمعالجات التصميمية والتأثيثية سواء عن طريق الأثاث أو مكملاته، حيث أكدت دراسة (Jia&Yachai, 2006) أن تصميم المسكن الجديد يجب أن يتماشي مع العصر وأن تكون بعض الإعتبارات بمثابة أسس وقواعد عند تصميم وتأثيث المسكن الحديث ومنها إعتبار الإنسان جوهر القياس في التصميم، وضرورة أن يتوافق تصميم المسكن مع التغيرات المعيشية لساكنيه وأن يتوفر في المسكن جميع الإحتياجات الملائمة للمعيشة بما في ذلك الأدوات والتجهيزات ووحدات الأثاث الضرورية، ودراسة (محمود ريحان،٢٠٠٠) علي ضرورة التخطيط الأمثل للفراغات الداخلية للمسكن وتوظيفها نفعياً وجمالياً بما تشمله هذه الوحدات من مكونات أساسية تساعد الفرد علي مزاولة الأنشطة بكفاءة عالية، كما أشارت دراسة(فوزية عبد الستار،٢٠٠١) علي أهمية المرونة في التصميم الداخلي للمسكن لإمكانية التوافق مع المتغيرات الدائمة لإحتياجات الأفراد داخل الوحدة السكنية والإستفادة من المساحات الرأسية والأفقية لأداء أكثر من وظيفة، وأكدت (عبير سويدان،٢٠٠٢) علي أهمية إستخدام عناصر التأثيث لإخفاء العيوب وإضافة معالم جديدة وأشكال متعددة للتصميم الداخلي للمسكن.

كما أكدت دراسة كل من أماني مشهور(٢٠٠٥) وريم الصبان (٢٠٠٤) علي أن المسكن الملائم لا يُعني فقط بالمحتوي الداخلي والتصميم الخاص بالمسكن فقط ولكنه يهتم بملاءمة المسكن كوحدة توفر الفراغ الكافي لممارسة الأنشطة لشاغليه، ومع ضرورة الإهتمام بتوفير وسائل الأمان والسلامة داخل المسكن، وتوفر عنصري الراحة والأمان.

وأظهرت نتائج كل من سامي سراج الدين(٢٠٠٠) وزينب عبد الصمد (٢٠٠٨) أن كفاية عدد غرف المسكن بالنسبة لعدد أفراده كان من أول العوامل التي تحقق الرضا عن البيئة السكنية وأن هناك علاقة عكسية بين درجة التزاحم داخل المسكن وإرتفاع المستوي التعليمي لربة الأسرة،ووجود علاقة موجبة بين التزاحم والحيز الشخصي وحجم الأسرة.

كما أوضحت دراسة جيلان القباني(٢٠٠٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) في الرضا السكني للأزوجات حسب الدخل المالي لصالح مستوي الدخل الأعلي، وحسب حجم الأسرة لصالح الأسرة الأصغر، كما وجدت علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) بين آراء الزوجات في مدي توافر الإحتياجات السكنية في تصميم المسكن.

وقد توصلت ماجدة سالم(٢٠٠٦) في دراستها إلي وجود تباين دال إحصائياً في إجمالي الرضا السكني ومحاور الرضا عن (الإضاءة،الألوان،معالجة الحوائط) تبعاً لمتوسط دخل الأسرة لصالح الأسر ذات المستويات العليا في الدخل، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي الرضا السكني وكل من الرضا عن التصميم ومساحة المسكن،الأثاث،الإضاءة،الألوان،ومعالجة الجدران ونوع المسكن.

وقد أشارت دراسات كل من مهجة مسلم وعبير الدويك(٢٠٠٣)، حنان أبو صيري (٢٠٠٧) أن توافر اللمسات الجمالية في التصميم الداخلي للمسكن ومناسبة المكملات المستخدمة في تجميل حجرات المسكن تسهم في معالجة بعض العيوب التصميمية للمسكن من ضيق للمساحة كما تعطي معالم جديدة وأشكال متنوعة للتصميم الداخلي،والتوازن البصري بين الأثاث والمكملات في المسكن يعطي للمسكن قيماً جمالية ويسهم في ملائمة البيئة السكنية لأفراد الأسرة.

وفي ظل ما نراه حالياً من ضيق المساحات السكنية بصفة عامة كان لابد من البحث في مدي إمكانية ربة الأسرة في تحقيق التكامل الإقتصادي والوظيفي والجمالي في الفراغات الداخلية للمسكن في تصميم واستخدام الأثاث متعدد الأغراض وتحقيق الجمال للمسكن للحصول علي كفاءة أعلي في إستغلال المساحات الضيقة وتحقيق الراحة النفسية والمعنوية لأفراد الأسرة للوصول إلي درجة الرضا عن المسكن.

ويتضح مما سبق للباحثتان وجود علاقة بين مجال تأثيث المسكن لما يشكله المسكن من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع وبين الرضا السكني، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي: ما إنعكاس التكامل الإقتصادي والوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن علي الرضا السكني؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما أكثر فراغات الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين؟ وما هي مشكلات التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن؟

٢- ما الفروق بين وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لأفراد عينة البحث؟

٣- ما الفروق بين الرضا السكني بأبعاده (الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) وفقاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لأفراد عينة البحث؟

٤- ما طبيعة العلاقة بين وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) لدراسة التصميم الداخلي للمسكن وبين الرضا السكني بأبعاده الأربعة(الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) لأفراد عينة البحث؟

٥- ما مدي تأثير متغيرات الدراسة الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) علي تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلي دراسة مستوي وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقتها بالرضا السكني وذلك من خلال:

- تحديد أكثر فراغات الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين وتحديد أهم مشكلات التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن.
- توضيح الفروق بين الزوجات عينة البحث في الوعي بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن تبعاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

- الكشف عن الفروق بين الزوجات عينة البحث بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن وبين الرضا السكنيي بأبعاده الأربعة(الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات).
- دراسة العلاقة بين وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بالفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي وبين الرضا السكني وبين بعض الاجتماعية والاقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).
- دراسة نسب إسهام بعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية لعينة البحث والتي تؤثر في تفسير الوعي بالتكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن(المتغير المستقل الرئيسي).
- دراسة نسب إسهام بعض المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية لعينة البحث والتي تؤثر في الرضا السكني(المتغير التابع).

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء علي أهمية المسكن من الناحية الاقتصادية و الجمالية والوظيفية لمساحات التخزين لإنتاج بيئة معززة لوجود الإنسان.
- إرتباط المسكن من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية بالمقيمين فيه،حيث يلعب دوراً حيوياً في تلبية إحتياجاتهم ويشعرهم بالرضا مما ينعكس إيجابياً علي الأسرة بصفة خاصة وعلي المجتمع بصفة عامة.
- تسهم نتائج البحث في تطوير مجال تأثيث المسكن بكليات الاقتصاد المنزلي و كليات التربية النوعية شعبة الاقتصاد المنزلي.
- إلقاء الضوء للمتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة علي ضرورة إعداد برامج مرتبطة بتجهيز المسكن وتنسيقه بما يحقق خدمة الأسرة والرضا السكني.
- إلقاء الضوء علي أهمية توفير الاحتياجات السكنية الملائمة في مسكن الأسرة لجميع أفراد الأسرة، فالمسكن الملائم يعد ركيزة أساسية لتحقيق الأمان والإستقرار الأسري.
- تفيد الدراسة في حل المشكلات التي تواجه الزوجات عند توظيف المساحات التخزينية جمالياً بالمسكن تبعاً لاختلاف مكان التخزين والمساحات المختلفة للمسكن.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الزوجات باستغلال مساحات التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن الاقتصادي بطرق وظيفية وجمالية بمحاوره (الجانب الوظيفي،الجانب الجمالي) لدراسة التصميم الداخلي للمسكن باختلاف بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لأفراد عينة البحث.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الزوجات بالرضا السكني بأبعاده الأربعة (الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لأفراد عينة البحث.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف وإستغلال المساحات التخزينية إقتصادياً ووظيفياً و جمالياً بمحاوره (الجانب الجمالي- الجانب الوظيفي) وبين الرضا السكني بأبعاده الأربعة (الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) في ضوء بعض المتغيرات

الاجتماعية والاقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)لأفراد عينة البحث.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير المستقل (وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا السكني) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

- **التكامل الوظيفي والجمالي : Functional and aesthetic integration**

يقصد بالجانب الوظيفي: Functional integration

بأنه الحصول علي الخدمة المصمم من أجلها مكان التخزين بأعلي درجة ممكنة من الكفاءة بما في ذلك إعتبارات المتانة والمنفعة والتوزيع وسهولة العناية به وملائمته لمكان التخزين.(نادية أبو سكينة،٢٠٠٠)

ويُعرف إجرائياً بأنه ملاءمة المسكن من حيث توافر الإعتبارات التي يجب أن يخضع لها المسكن في عناصر تصميمه الداخلي، وتأثيثه، في مناطقه المختلفة وذلك من أجل أداء الغرض المصمم له بكفاءة عالية تحقق الهدف الرئيسي منه وذلك للإستقرار النفسي والمعنوي لربة الأسرة. وكذلك كفاءة المسكن في تحقيق السلامة والحماية من الأمراض والحوادث من خلال توافر الشروط الصحية به وخلوه من مسببات الأمراض والحوادث واحتواءه علي عوامل الأمان، وأيضاً كفاءة المسكن في تحقيق العزل والحماية البصرية والسمعية داخل المسكن ومن البيئة الخارجية المحيطة بالمسكن من الرؤية المباشرة والإزعاج السمعي وكذلك عزل الأغراض وتخزينها بوضعها في الخزائن والفراغات بحيث لا تظهر إلا عند الرغبة في ذلك.

يقصد بالجانب الجمالي: Aesthetic integration

هو توافر المقومات الجمالية في مكان التخزين والتي تشمل المظهر والحجم والمكان والناحية الجمالية لمكان التخزين من أجل تكملة الغرض الوظيفي وتحقيق الراحة النفسية لأفراد الأسرة (وئام معروف،٢٠٠٨).

ويُعرف إجرائياً: بأنه توافر المقومات واللمحات الفنية الجمالية في عناصر التصميم الداخلي للمسكن وأثاثه التي تُضفي علي مناطق السكن المختلفة طابعاً مميزاً يُعبر عن شخصية أصحابه ومن هذه اللمحات مكملات التنسيق الداخلي للمسكن ومنها (أغطية الأثاث، الستائر، المفارش،الصور، اللوحات، المرايا، الشمعدان، المناضد، الساعات، الطقاطيق، الخداديات، التحف، البرافانات، نباتات الزينة، أحواض السمك) وذلك لتحقيق الإستقرار النفسي والمعنوي للمرأة، وأيضاً هو الحصول علي الخدمة الفعلية والجمالية المصمم من أجلها قطع الأثاث الخاصة بمساحات التخزين لتحقيق أعلي درجة ممكنة من الكفاءة مع مراعاة المتانة والمنفعة وسهولة العناية والمظهر الجمالي من من حيث الحجم والشكل لقطع الأثاث للحصول علي الراحة النفسية داخل المسكن وحفظ الأدوات والمواد والإحتياجات المختلفة بالمسكن بطرق صحيحة ومبتكرة حتي يسهل الوصول إليها كما إقتضت الحاجة بأقل وقت وجهد، وكذلك كفاءة المسكن في تحقيق الراحة النفسية وجعل الفراغ مريحاً يبعث علي المتعة والبهجة من خلال البعد عن الكلفة والتكدس والتضارب البصري لمحتويات البيئة السكنية.

مساحات التخزين : storage areas

التخزين هو وضع الأدوات والمواد والاحتياجات المختلفة بالمسكن في الأماكن المناسبة لها بطرق صحيحة ومأمونة بحيث يسهل الوصول إليها كلما إقتضت الحاجة ذلك بأقل وقت وجهد ممكنين (مني شرف،٢٠١١).

التخزين: هو حفظ المواد لفترة زمنية محددة إلي حين إستعمالها مرة أخري مع مراعاة شروط السلامة في الحفظ (حمد الغدير،٢٠٠٧)

ويعرف التخزين إجرائياً: بأنه عملية حفظ الأشياء والأغراض ومستلزمات أفراد الأسرة والفراغات الداخلية للوحدة السكنية علي نحو يساعد علي حمايتها من التلف وسهولة الوصول إليها، وبما يحقق أقصي إستفادة من هذه الفراغات الداخلية.

الفراغ الداخلي: Internal space

هو الحيز المحدود بسطوح حقيقية أو وهمية، والمغطي أو المحصور ضمن جدران أو حواجز، والمخصص للإشغال بأجسام ثابتة أو متحركة، أو لإستيعاب نشاط أو أنشطة، أو للأمرين معاً(مراد كلالده، حسن عكور،٢٠٠٤).

المسكن الاقتصادي: Economic housing

هو ذلك المسكن الذي يحقق المصالح الضرورية للفرد وأسرته، ويسد الحد الأدني من إحتياجات الأسرة من المأوي وبتكلفة معقولة تتناسب مع دخلها علي المدي الحالي وفي المستقبل المنظور(محمود عبد اللطيف وسليمان الفورتيه،٢٠٠٤).

ويعرف الاسكان الإقتصادي بأنه: "وحدات سكنية مناسبة للسكن،تسد الحد الأدني من إحتياجات الأسرة بتكلفة مناسبة، ويراعي فيه ذوق وإمكانات ذوي الدخل المحدود ومتوسطي الدخل في المجتمع من تكلفة بناءة، إتساعه لعدد كاف من أفراد الأسرة، وذو تصميم جيد ومقبول"(أحمد علي،٢٠٠٦، الهيئة العليا لتطوير الرياض،٢٠٠٥).

ويعرف المسكن الاقتصادي إجرائياً بأنه:وحدات سكنية (بمدينة العاشر من رمضان- مدينة بدر- مدينة٦أكتوبر).تتراوح مساحتها من ٦٠ متر لأقل من ٩٥ متر.ويراعي في تصميمها تحقيق الاحتياجات الضرورية لأفراد الأسرة بتكلفة مناسبة،بما يتماشي مع إمكانيات ذو الدخل المحدود والمتوسط.

الرضا: Satisfaction

تعرفه (ماجدة إمام،٢٠٠٦) بأنه الفرق بين المزيج المثالي والفعلي لمجموعة من الصفات أو الخصائص التي يحصل عليها الفرد.

ويعرف إجرائياً بأنه: مستوي الرضا يعكس درجة التطابق بين المخرجات الحقيقية التي يحصل عليها الفرد والمتوقع.

الرضا السكني: Residential Satisfaction

عرفته مديحة السفطي وآخرون(٢٠٠٢) بأنه مجموعة المشاعر والاتجاهات الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو مسكنه وذلك من حيث مساحة المسكن ونوعية الأثاث وترتيبه وغيرها من عناصر التصميم الداخلي، لما يوفره له من فرص التفاعل والتآلف الاجتماعي.

تعرفه الباحثتان إجرائياً الرضا السكني بأنه: حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالسعادة،وتقبل الحياة،نتيجة إستمتاعه في معيشته وتحقيق حاجاته من المسكن.ومقسم إلي أربعة أبعاد (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن،الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي،الرضا عن الأثاث والمفروشات).

الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن:satisfaction with health conditions

حيث توضح كلاً من أماني مشهور(٢٠٠٥)،إيمان المستكاوي(٢٠٠٦)، أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠٠٢) إلي أن الحالة الصحية للمسكن تتضح عند تشييد المسكن حيث تشمل إختيار التصميم الجيد لتوفير التهوية الملائمة للفراغات المكانية المخصصة للمسكن ومدي مواجهة المسكن لأشعة الشمس والرياح وتوافر نوافذ يدخل منها الهواء النقي ويخرج منها الهواء الفاسد إلي جانب توافر التدفئة والرطوبة المناسبة للمسكن.

وتري الباحثتان إجرائياً أن الرضا عن الشروط الصحية للمسكن : بأنها تتمثل في تحقيق الإضاءة والتهوية الجيدة مع دخول أشعة الشمس للفراغات المكانية بالمسكن،ومدي ملائمة درجة الحرارة ونسبة الرطوبة في فصلي الصيف والشتاء بالمسكن.

الرضا عن الموقع :satisfaction with housing location

وتعرف الباحثتان إجرائياً بأنه: رضا ربة الأسرة عن توافر الخدمات التعليمية والخدمية والترفيهية ودور العبادة وغيرها من الخدمات بمنطقة المسكن، ومدي ملائمة موقع السكن للمكانة الاجتماعية للأسرة.

الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة: هو التناسق بين الفراغات ونوع الإنشاء مما يؤدي إلي أداء أفضل الفراغات، حيث تتعدد متطلبات المستعمل تبعاً لتطور حجم الأسرة وحالتها(أيمن نور وخالد صلاح الدين،٢٠٠٢).

الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة: satisfaction with the interior design of housing and lighting

تناولت الباحثتان إجرائياً بأنه "مدي ملائمة توزيع الفراغات الداخلية لأنشطة الأسرة ودرجة تحقيق التصميم للخصوصية،بالإضافة إلي استخدام مكملات الديكور والستائر لتحقيق الجانب الجمالي والتحكم في الإضاءة الطبيعية بالمسكن".

الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات: satisfaction with furniture, colors and furnishings

تضمنت الباحثتان إجرائياً بأنه: مدي تحقيق أثاث المسكن للراحة ومناسبة حجم الأثاث مع مساحة المسكن وتوفير تصميم الأثاث لعنصر الأمان، وتميز قطع الأثاث بالمتانة والجودة العالية.

ثانياً: منهج البحث: تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الإرتباطية وذلك لتحليل وعي الزوجات للتخزين في الفراغات الداخلية للمسكن الإقتصادي وإرتباطها بالرضا السكني مع تحديد مدي تأثرها ببعض المتغيرات السكنية والإجتماعية والإقتصادية لأسر عينة البحث.

المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد علي تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإنتماء إلي وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالإعتماد علي الحقائق المرتبطة بها.(السيد السريتي،٢٠١٦)

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث علي النحو التالي:

١- الحدود البشرية للبحث:

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من(٣٠) زوجة من العينة الأساسية تم إختيارهن بطريقة قصدية غرضية من المقيمات بالإسكان الاقتصادي ومتزوجات ولديهن أبناء،وذلك لتقنين أدوات الدراسة عليهن.

ب- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٢١٠) زوجة تم إختيارهن بطريقة قصدية غرضية وتتراوح أعمارهن ما بين (٢٥- ٤٥ سنة) من المقيمات بالاسكان الاقتصادي، ومتزوجات ولديهن أبناء ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية ومختلفة.

٢- الحدود المكانية للبحث: الاسكان الاقتصادي بمدينة العاشر من رمضان – مدينة بدر- مدينة ٦ أكتوبر.

٣- الحدود الزمنية للبحث: وهي الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة والتي بدأت في منتصف شهر مايو حتي بداية شهر أغسطس ٢٠١٨م.

رابعاً: أدوات البحث

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث التالية:

١-إستمارة البيانات العامة.

٢- مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي.
٣-إستبيان الرضا السكني.

١- إستمارة البيانات العامة:
أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول علي البيانات العامة للأسرة و بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية،وإشتملت هذه الإستمارة علي ما يلي:
أ- خصائص المتغيرات الأسرية وتتضمن(المستوي التعليمي للزوجة،عدد أفراد الأسرة،متوسط الدخل الشهري للأسرة).
ب-خصائص المتغيرات السكنية وتتضمن (المساحة الكلية للمسكن،نوع ملكية المسكن،عدد حجرات المسكن، معدل التزاحم الحجري، مدة الإقامة بالمسكن،أكثر فراغات الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين، مشكلات التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن).

٢- مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي:
أعد هذا المقياس وفقاً للدراسات السابقة والتعريف الإجرائي بهدف التعرف علي وعي الزوجات نحو تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي للمسكن الاقتصادي عينة البحث الأساسية، وقامت الباحثتان بإعداد المقياس الذي تكون في صورته النهائية من (٨١) عبارة خبرية مقسمة إلي محورين(الجانب الوظيفي/الجانب الجمالي)، وتتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات(دائماً-أحياناً- نادراً) علي مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة،وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (٢٤٣) وأقل درجة (٨١)، وتتمثل محاور المقياس ما يلي:

المحور الأول: الجانب الوظيفي: اشتمل هذا المحور علي (٤٥)عبارة خبرية تقيس ملائمة المسكن من ناحية تصميمية للأنشطة التي يريدها أفراد الأسرة من المنزل، فتحات نوافذ الغرف،توفر التهوية الصحية للمسكن،ضيق مساحة المطبخ وضيق مساحات التخزين في الغرف والمطبخ التي تعوق الحركة أثناء السير وأثناء عمليات الطهي،وتقيس ملائمة المسكن من ناحية الشعور بالأمن والأمان داخل المسكن من بُعد الفيش والوصلات الكهربائية عن الأطفال والمياه، إبعاد الأدوية والمطهرات والمنظفات القابلة علي الاشتعال عن المتناول، وجود شفاط الهواء بالمطبخ وإغلاقه بعد الانتهاء من الطهي، وتقيس ملائمة المسكن من ناحية الخصوصية والشعور بالراحة والخصوصية في المسكن، وشعور أفراد الأسرة بالخصوصية في المنزل، والحرص علي وضع الأسرة في غرف النوم بعيداً عن فتحات الأبواب والنوافذ،إستخدام الأبواب المنزلقة علي المداخل لعزل كل منطقة عن الأخري.

المحور الثاني: الجانب الجمالي: إشتمل هذا المحور علي (٣٦)عبارة خبرية تقيس ملائمة المسكن من ناحية الجانب الجمالي والشعور بجمال المسكن وتجميله من الداخل والخارج، ومراعاة تناسق الألوان داخل المسكن،إختيار ألوان الفرش زاهية ومتمشية مع مكملات التصميم الداخلي،والإستعانة بالمرايا والإضاءة لتجميل وتوسيع المسكن.

٣- إستبيان الرضا السكني:
أعد هذا المقياس بهدف التعرف علي الرضا السكني لربة الأسرة القاطنة بالمسكن الإقتصادي عينة البحث الأساسية، وقامت الباحثتان بإعداد الاستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من(٦٧)عبارة خبرية مقسمة إلي أربع محاور، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً،أحياناً،لا) علي مقياس متصل(٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة.وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (٢٠١) وأقل درجة (٦٧)، وتتمثل محاور الاستبيان فيما يلي:

المحور الأول: الرضا عن الشروط الصحية

بلغ عدد عبارات هذا المحور(١٥)عبارة تقيس مدي وصول أشعة الشمس الكافية للمسكن،توافر الإضاءة في المسكن،مدي تمتع المسكن بالدفء في الشتاء والجو المعتدل في الصيف،نسبة الرطوبة،درجة الحرارة داخل المسكن، حسن إستغلال البلكونة لتحقيق الراحة الحرارية، تهوية الغرف، التمديدات الكهربائية والصحية، إدارة المسكن الطبيعية والصناعية، وعدد الفتحات (النوافذ والبلكونات) ومساحتها.

المحور الثاني:الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة

بلغ عدد عبارات هذا المحور(١٥)عبارة خبرية تتضمن الشعور بالخصوصية داخل المسكن، كيفية ممارسة الأنشطة المختلفة بسهولة داخل المسكن، مدي مناسبة تصميم المسكن مع عدد أفراد الأسرة، إستخدام خامات عازلة لإنتقال الصوت وعدم الشعور بالضوضاء في الحجرات، خلو ممرات المسكن من البروزات المعمارية التي تعرقل سير الحركة، توزيع الإضاءة الطبيعية والصناعية بالمسكن تبعاً لنوع الأنشطة، خصوصية مدخل المنزل.

المحور الثالث:الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات

بلغ عدد عبارات هذا المحور(٢٤)عبارة خبرية تتضمن فقرات حول حجم الأثاث ومناسبته لمساحة المسكن، متانة الأثاث وقوة تحمله، سهولة الحركة علي أغطية الأرضيات، تحقيق الراحة، دهانات الأثاث ومدي إنعكاسها علي الشعور بالإتساع، خامات أقمشة الأثاث ومدي إستخدامها في إخفاء العيوب، أماكن التخزين وطرق توزيعها،أثاث الحجرات وتزويده بقواعد مطاطية وخلوه من الزوايا الحادة، توفير عنصر الأمان باستخدام قطع الأثاث، والمفروشات.

المحور الرابع: الرضا عن الموقع

بلغ عدد عبارات هذا المحور (١٠)عبارات خبرية تتضمن فقرات حول مدي توافر المواصلات، المؤسسات التعليمية، دور العبادة، النوادي، الأماكن الثقافية، نظافة وإهتمام الحي بالمنطقة، قرب المنطقة من الخدمات (المستشفيات-الإسعاف-المطافئ)، بُعدها عن المصانع والورش، مناسبة المسكن لمكانة الفرد الاجتماعية، توافر مساحات خضراء حول المسكن، مدي توافر الخدمات من الأسواق، إستدعاء الأفراد المسئولين عن الصيانة.

خامساً: ضبط أدوات الدراسة: ويقصد بها تقنين الأدوات بقياس صدق وثبات الأدوات

(١) مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي:

صدق المقياس: إعتمدت الباحثتان في ذلك علي كل من:

١- **صدق المحتوي Validity Content:** وذلك بعرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المحكمين عدد(١٢)أستاذ المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة-كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان، قسم التصميم الداخلي والأثاث-كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان،لإبداء الرأي في مدي ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم علي أسئلة المقياس بنسبة ٨٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

٢- **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل"بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور(الجانب الوظيفي /الجانب الجمالي)والدرجة الكلية للمقياس(التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي) كما يتضح من الجدول التالي رقم(١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي تجانس عبارات ومحاور الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس التكامل الوظيفي والجمالي

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي	الارتباط	الدلالة
المحور الاول : الجانب الوظيفي	٠.٨٨٣	٠.٠١
المحور الثاني : الجانب الجمالي	٠.٧٢٩	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان،وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالي رقم(٢)، وهي قيم دالة عند مستوي(٠,٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح،مما يدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الاول : الجانب الوظيفي	٠.٧٨٥	٠.٧٥٩	٠.٨٢٦	٠.٧٧٢
المحور الثاني : الجانب الجمالي	٠.٩٠٧	٠.٨٧١	٠.٩٤٣	٠.٨٩٢
ثبات المقياس ككل	٠.٨٢٦	٠.٧٩١	٠.٨٦٧	٠.٨١٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

ثانيا: إستبيان الرضا السكني

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثتان في ذلك علي كل من

١- **صدق المحتوي Validity Content:** وذلك بغرض الإستبيان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان،لإبداء الرأي في مدي ملائمة عبارات الإستبيان وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدوا موافقتهم علي أسئلة الإستبيان بنسبة ٨٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

٢- **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون" كما يتضح من الجدول التالي رقم (٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠١, مما يدل علي تجانس عبارات ومحاور الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لإستبيان الرضا السكني

ابعاد إستبيان الرضا السكني	الارتباط	الدلالة
البعد الاول : الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	٠.٧٥١	٠.٠١
البعد الثاني : الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	٠.٩١٠	٠.٠١
البعد الثالث : الرضا عن الاثاث والالوان والمفروشات	٠.٨٦٤	٠.٠١
البعد الرابع : الرضا عن الموقع	٠.٨٠٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد الإستبيان.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان الرضا السكني بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالي رقم (٤)، وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لأبعاد إستبيان الرضا السكني

أبعاد إستبيان الرضا السكني	معامل الفا	التجزئه النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
البعد الاول : الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	٠.٧٤٢	٠.٧١٧	٠.٧٨١	٠.٧٣١
البعد الثاني : الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	٠.٨١٤	٠.٧٨٩	٠.٨٥٣	٠.٨٠٢
البعد الثالث : الرضا عن الاثاث والالوان والمفروشات	٠.٧٧٦	٠.٧٤٩	٠.٨١٠	٠.٧٦٣
البعد الرابع : الرضا عن الموقع	٠.٩١٣	٠.٨٨٥	٠.٩٥٢	٠.٩٠١
ثبات الإستبيان ككل	٠.٨٥١	٠.٨٢٦	٠.٨٩٩	٠.٨٤٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الإستبيان .

سادسا: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.X لتحديد المتوسطات الحسابية، والإنحراف العياري، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل إرتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test، وإختبار أقل فروق معنوي L.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

١- وصف عينة البحث: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث موضحة في جدول(٥)،(٦)

جدول (٥) توزيع أفراد العينة وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأسرة (ن= ٢١٠)

المتغير	الفئه	العدد	%
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض	٤٦	%٢١.٩
	متوسط	٧١	%٣٣.٨
	عالي	٩٣	%٤٤.٣
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لاقل من ٣٠ سنة	٥١	%٢٤.٣
	من ٣٠ سنة لاقل من ٤٠ سنة	٧٧	%٣٦.٧
	من ٤٠ سنة فاكثر	٨٢	%٣٩
عمل الزوجة	تعمل	١٢٦	%٦٠
	لا تعمل	٨٤	%٤٠
عدد أفراد الأسرة	اقل من ٤ افراد	٨٠	%٣٨.١
	من ٤ افراد لاقل من ٦ افراد	٩١	%٤٣.٣
	من ٦ افراد فاكثر	٣٩	%١٨.٦
متوسط الدخل الشهري للأسرة	اقل من ٢٥٠٠ جنيه	٥٢	%٢٤.٨
	من ٢٥٠٠ لاقل من ٤٠٠٠ جنيه	٦٨	%٣٢.٤
	من ٤٠٠٠ جنيه فاكثر	٩٠	%٤٢.٨

يتضح من جدول رقم (٥) أن ما يقرب من نصف أفراد عينة البحث الأساسية من الزوجات مستوي تعليمهن (مؤهل عالي) بنسبة (٤٤.٣%) بينما أقل نسبة للمستوي التعليمي (المنخفض) بنسبة (٢١.٩%)، كما يتضح أن أعلي نسبة لسن الزوجات أفراد عينة البحث الأساسية هي (من سن ٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (٣٩%) بينما أقل نسبة هي (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢٤.٣%)، كما يتضح أن أعلي نسبة لعدد أفراد الأسرة هي (٤٣.٣%) للأسر التي تتكون من (٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد) بينما أقل نسبة هي (١٨.٦%) للأسر التي تتكون من ٦ أفراد فأكثر، كما يتضح أن أغلب الزوجات أفراد عينة البحث كان الدخل الشهري لأسرهن عالي بنسبة (٤٢.٨%) بينما أقل نسبة للدخل الشهري للأسرة كانت للدخل المنخفض بنسبة (٢٤.٨%).

جدول (٦) توزيع أفراد العينة وفقاً للخصائص السكنية (ن=٢١٠)

المتغير	الفئة	العدد	%
المساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع	من ٦٠ متر إلي أقل من ٧٥متر	٨٢	٣٩%
	من ٧٥ متر إلي ٩٠ متر	١٢٨	٦٠.٩%
نوع ملكية المسكن	تمليك	٨٧	٤١.٤%
	إيجار	١٢٣	٥٨.٦%
مدة الإقامة بالمسكن	أقل من ١٠ سنوات	٦٤	٣٠.٥%
	من ١١ إلي ٢٠ سنة	١١٦	٥٥.٢%
	٢١سنة فأكثر	٣٠	١٤.٣%

يتضح من جدول رقم (٦) أن أفراد عينة البحث الأساسية يسكنون في مساكن تبلغ مساحتها من (٧٥م– ٩٠ م) بنسبة (٦٠.٩%)، أما نوع ملكية المسكن كانت أغلب العينة لديهن مساكن إيجار بنسبة (٥٨.٦%)، وكانت أغلب عينة البحث مدة إقامتهن بالمسكن من ١١ إلي ٢٠ سنة بنسبة (٥٥.٢%).

٢- **أكثر الفراغات في الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين**:

جدول (٧) الوزن النسبي لأكثر الفراغات في الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين(ن=٢١٠)

أكثر الفراغات في الوحدة السكنية ازدحاما بالتخزين	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
غرف النوم	٢٢٧	٢٤.٤%	الثالث
منطقة المعيشة	٢١٥	٢٣.١%	الرابع
المطبخ	٢٥١	٢٦.٩%	الأول
الحمام	٢٣٩	٢٥.٦%	الثاني
المجموع	٩٣٢	١٠٠%	

يتضح من جدول(٧) أن المطبخ كان المركز الأول كأكثر فراغات الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين وذلك بنسبة(٢٦.٩%) وقد يرجع ذلك لضيق مساحة المطبخ وكثرة الأدوات التي تستخدمها الزوجات وعدم إستفادتها بالفراغات فيه، يليه الحمام في المركز الثاني بنسبة (٢٥.٦%)،وإحتلت غرف النوم المركز الثالث بنسبة (٢٤.٤%)، بينما كانت منطقة المعيشة في المركز الرابع بنسبة(٢٣.١%).وتفسر الباحثتان ذلك بأن المطبخ أكثر فراغات الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين في المسكن الإقتصادي وهي أكثر منطقة في المسكن لا تتناسب مساحته مع كل إحتياجات المطبخ.

٣- المشكلات التي تواجه الزوجات عند التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن الإقتصادي:

جدول (٨) الوزن النسبي لأكثر المشكلات التي تواجه الزوجات عند التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن الإقتصادي(ن=٢١٠)

أكثر المشكلات التي تواجه الزوجات عند التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
ضيق الفراغات التخزينية بالمنزل	٢٧٤	%٢٧.٩	الأول
عدم القدرة علي استغلال الفراغات المتاحة جيدا	٢٣٦	%٢٤	الثالث
صعوبة الوصول إلي الأغراض المُخزنة	٢٥٥	%٢٥.٩	الثاني
عدم معرفة طرق ترتيب وتنظيم الأغراض المختلفة لتخزينها	٢١٨	%٢٢.٢	الرابع
المجموع	٩٨٣	%١٠٠	

يتضح من جدول(٨) أن أكثر المشكلات التي تواجه الزوجات عند التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن الإقتصادي هي ضيق الفراغات التخزينية بالمنزل وذلك بنسبة (٢٧.٩%)، يليها صعوبة الوصول إلي الأغراض المُخزنة وذلك بنسبة (٢٥.٩%)، وإحتلت عدم القدرة علي إستغلال الفراغات المتاحة جيداً وذلك بنسبة(٢٤%)، بينما كان عدم معرفة طرق ترتيب وتنظيم الأغراض المختلفة لتخزينها في الترتيب الرابع وذلك بنسبة(٢٢.٢%).

٤- **أكثر الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن:**

جدول (٩) الوزن النسبي لاكثر الاسباب الرئيسية لإختيار منطقة السكن(ن=٢١٠)

أكثر الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن	الوزن النسبى	النسبة المئوية%	الترتيب
الموقع العام للعمارة	٢٧٣	%١٦.٩	الثالث
سهولة المواصلات	٢٥٩	%١٦	الرابع
قرب المسكن من الاهل والاصدقاء	٢١٦	%١٣.٥	السادس
القرب من العمل	٢٤٠	%١٤.٨	الخامس
القرب من الخدمات	٣٢٨	%٢٠.٣	الاول
تناسب المسكن مع الإمكانيات الماديه	٢٩٩	%١٨.٥	الثانى
المجموع	١٦١٨	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم(٩) أن أكثر الأسباب لإختيار منطقة السكن أفراد عينة البحث كانت للقرب من الخدمات في المركز الأول وذلك بنسبة(٢٠.٣%) ويليها في المركز الثاني لتناسب المسكن مع الإمكانيات المادية بنسبة (١٨.٥%)، يليه في المركز الثالث للموقع العام للعمارة بنسبة (١٦.٩%)، ثم يليها في المركز الرابع لسهولة المواصلات بنسبة (١٦%)، ثم للقرب من العمل بنسبة(١٤.٨%) إحتل الترتيب الخامس، وأخيراً كان إختيار السكن لقربه من الأهل والأصدقاء بنسبة(١٣.٥%) في الترتيب السادس.

٥- التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي:

جدول (١٠) الوزن النسبي لمقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي (ن=٢١٠)

التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بالفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الجانب الوظيفي	283	%55.8	الاول
الجانب الجمالى	224	%44.2	الثانى
المجموع	507	%100	

يتضح من الجدول السابق رقم(١٠) أن الجانب الوظيفي يأتي في الترتيب الأول بنسبة (55.8%) كأكثر جوانب التكامل يليه في الترتيب الثاني الجانب الجمالي بنسبة (44.2%).

٦- الرضا السكني

جدول (١١) الوزن النسبي للرضا السكني

الرضا السكنى	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	306	%27.9	الأول
الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	237	%21.6	الرابع
الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	262	%23.9	الثالث
الرضا عن الموقع	291	%26.6	الثاني
المجموع	1096	%100	

يتضح من الجدول السابق رقم(١١) أن الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن يأتي في الترتيب الأول بنسبة (27.9%)، يليها الرضا عن الموقع بنسبة (26.6%) في المركز الثاني، ثم الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات بنسبة (23.9%) في المركز الثالث، ويليها في المركز الرابع والأخير الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة بنسبة (21.6%).

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الزوجات باستغلال مساحات التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن الاقتصادي بطرق وظيفية وجمالية بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) لدراسة التصميم الداخلي للمسكن باختلاف بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)" لأفراد عينة البحث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:**

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات الزوجات علي مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن الإقتصادي تبعاً لمتغير (عمل الزوجة).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة(ف) للوقوف علي دلالة الفروق في مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن الإقتصادي تبعاً لمتغيري (المستوي التعليمي للزوجة، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(المستوي التعليمي للزوجة، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

والجداول من رقم (١٢) إلي رقم (٢٠) توضح ذلك:

جدول(١٢) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بمحاوره تبعاً لعمل الزوجة (ن=٢١٠)

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي	عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول: الجانب الوظيفي	تعمل	106.658	7.521	126	208	24.551	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	78.103	5.024	84			
المحور الثاني: الجانب الجمالي	تعمل	102.237	7.358	126	208	17.429	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	83.319	5.221	84			
المقياس ككل	تعمل	208.895	8153	126	208	32.269	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	161.422	6.649	84			

يتضح من نتائج جدول(١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) وفقاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من (نجوي حسن،٢٠٠٨) و(حنان عبد العاطي وسماح حمدان،٢٠٠٩) و (منار خضر وعبير الدويك،٢٠١١) في وجود علاقة إرتباطية بين كلاً من التكامل الوظيفي والجمالي للمسكن وعمل الزوجة.

جدول (١٣) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن بمحاوره تبعاً للمستوي التعليمي للزوجات (ن=٢١٠)

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي	المستوي التعليمي للزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : الجانب الوظيفي	**بين المجموعات**	7978.660	3989.330	2	49.170	0.01 دال
	داخل المجموعات	16794.475	81.133	207		
	المجموع	24773.135		209		
المحور الثاني: الجانب الجمالي	**بين المجموعات**	7839.598	3919.799	2	40.564	0.01 دال
	داخل المجموعات	20002.921	96.632	207		
	المجموع	27842.519		209		
المقياس ككل	**بين المجموعات**	7524.030	3762.015	2	48.291	0.01 دال
	داخل المجموعات	16126.049	77.904	207		
	المجموع	23650.079		209		

يتضح من نتائج جدول(١٣) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل بمحاوره (الجانب الوظيفي ومحور الجانب الجمالي ومقياس التكامل الوظيفي والجمالي ككل) تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للزوجة. وللتعرف

علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٤).

جدول(١٤) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي بمحاوره وفقاً للمستوي التعليمي للزوجة (ن=٢١٠)

المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 78.961	متوسط م = 98.223	عالي م = 116.325
محور الجانب الوظيفي			
منخفض	-		
متوسط	**19.262	-	
عالي	**37.364	**18.102	-
محور الجانب الجمالي			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 74.329	متوسط م = 91.123	عالي م = 104.401
منخفض	-		
متوسط	**16.794	-	
عالي	**30.072	**13.278	-
المقياس ككل			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 153.290	متوسط م = 189.346	عالي م = 220.726
منخفض	-		
متوسط	**36.056	-	
عالي	**67.436	**31.380	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ في متوسطات ممارسات الزوجات نحو كيفية إستغلال الفراغات الداخلية للمسكن بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، التكامل الوظيفي والجمالي ككل) تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة لصالح المستويات التعليمية الأعلي، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما إرتفع المستوي التعليمي لربة الأسرة كلما زاد الإرتقاء بالمستوي الإدراكي والمعرفي لديها بأهمية التخزين وطرقه وكيفية إستخدام الفراغات بطريقة جيدة في عملية التخزين والإستخدام الأمثل للمساحات الداخلية بالمسكن وتوفير فراغ داخلي يتيح للأفراد القيام بالأنشطة المختلفة داخل المسكن، وبما لا يعيق حركة الأفراد داخل المسكن، كما يزداد وعي ربة الأسرة بمعالجة المساحات الداخلية للمسكن بالطرق الإنشائية التي لا تخل بالقواعد المسموح بها في إضافة أو إزالة حوائط داخلية كمحاولة لإستغلال المساحات المُهدرة بالمسكن، مما يكسبها الخبرة في توظيف البيئة السكنية، وزادت القدرات والمهارات التي تعينها علي التفكير السليم وحُسن الإختيار الواعي للمسكن المناسب من حيث المساحة والتأثيث والفرش والأرضيات والدهانات والإضاءة المناسبة والمكملات الجمالية وفقاً للإمكانيات المادية المتاحة حتي يتحقق التكامل الوظيفي والجمالي للتصميم الداخلي في المسكن والخصوصية والأمن والأمان وبما لا يطغي جانب علي الآخر ويكسبها قيم جمالية تنعكس عليها في إختياراتها في المسكن، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ولاء مصطفي(٢٠٠٦) والتي أشارت لوجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لربة الأسرة في مجال الأثاث والمفروشات المنزلية لصالح المستويات التعليمية المرتفعة، كما تتفق النتيجة مع دراسة أمل سلامة (٢٠١١) والتي أكدت علي وجود علاقة إرتباطية طردية بين مستوي وعي الأمهات

بالإحتياجات السكنية والمستوي التعليمي لديهن، وتتفق مع دراسة (وجدان العودة، ٢٠٠٩) التي أكدت نتائجها علي وجود علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين تأثيث وتجميل المسكن والمستوي التعليمي لربة المنزل لصالح المستويات التعليمية الأعلي.

جدول (١٥) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بمحاوره تبعاً لسن الزوجة (ن=٢١٠)

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي	سن الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : الجانب الوظيفي	بين المجموعات	8058.687	4029.344	2	55.256	0.01 دال
	داخل المجموعات	15094.614	72.921	207		
	المجموع	23153.301		209		
المحور الثاني: الجانب الجمالي	بين المجموعات	7662.709	3831.354	2	32.283	0.01 دال
	داخل المجموعات	24567.095	118.682	207		
	المجموع	32229.804		209		
المقياس ككل	بين المجموعات	7414.536	3707.268	2	41.558	0.01 دال
	داخل المجموعات	18465.980	89.208	207		
	المجموع	25880.516		209		

يتضح من نتائج جدول(١٥) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (0,01) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل بمحاوره (الجانب الوظيفي ومحور الجانب الجمالي) تبعاً لإختلاف سن الزوجة . وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٦).

جدول(١٦) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي بمحاوره وفقاً لسن الزوجة (ن=٢١٠)

محور الجانب الوظيفي			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 81.405	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 101.628	من ٤٠ سنة فأكثر م = 122.412
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	20.223**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	41.007**	20.784**	-
محور الجانب الجمالي			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 82.257	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 93.012	من ٤٠ سنة فأكثر م = 95.445
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	10.755**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	13.188**	2.433*	-
المقياس ككل			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 163.662	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 194.640	من ٤٠ سنة فأكثر م = 217.857
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	30.978**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	54.195**	23.217**	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ في متوسطات ممارسات الزوجات نحو كيفية إستغلال الفراغات الداخلية للمسكن بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، التكامل الوظيفي والجمالي ككل) تبعاً لسن الزوجة لصالح الزوجات اللاتي أعمارهن تتراوح من (٤٠ سنة فأكثر)، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما زاد سن الزوجة كانت المرأة أكثر وعياً بالتكامل الوظيفي والجمالي في المسكن من حيث عناصر تصميمه الداخلي وأثاثه وعلي نحو جمالي يساعد علي العمل داخله ويحقق الراحة النفسية والمعنوية لها ويلبي إحتياجاتهم الجمالية ويلبي الخصوصية كما أن المواد المُخزنة كون قليلة والمساحات التصميمية مناسبة لإحتياجاتهم وبالتالي تستطيع ربة الأسرة الإستغلال الوظيفي المناسب لكل حجرة من حجرات المسكن، كما أن ذلك يحقق لهم الأمن والأمان في الحركة داخل المسكن. وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسة (وئام معروف، ٢٠٠٨) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكامل الإقتصادي والوظيفي والجمالي تبعاً للإختلاف في سن الزوجات.

جدول(١٧) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بمحاوره تبعاً لعدد أفراد الأسرة (ن=٢١٠)

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : الجانب الوظيفي	بين المجموعات	7761.025	3880.513	2	36.575	0.01 دال
	داخل المجموعات	21962.279	106.098	207		
	المجموع	29723.304		209		
المحور الثاني: الجانب الجمالي	بين المجموعات	7542.942	3771.471	2	27.906	0.01 دال
	داخل المجموعات	27976.159	135.151	207		
	المجموع	35519.101		209		
المقياس ككل	بين المجموعات	7512.921	3756.460	2	52.854	0.01 دال
	داخل المجموعات	14711.998	71.072	207		
	المجموع	22224.919		209		

يتضح من نتائج جدول(١٧) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل بمحاوره (الجانب الوظيفي ومحور الجانب الجمالي) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٨).

جدول(١٨) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي بمحاوره تبعاً لإختلاف حجم الأسرة (ن=٢١٠)

محور الجانب الوظيفي			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 94.442	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 92.324	من ٦ أفراد فأكثر م = 75.027
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	*2.118	-	
من ٦ أفراد فأكثر	**19.415	**17.297	-
محور الجانب الجمالي			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 105.525	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 89.156	من ٦ أفراد فأكثر م = 88.704
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	**16.369	-	
من ٦ أفراد فأكثر	**16.821	0.452	-
المقياس ككل			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 199.967	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 181.480	من ٦ أفراد فأكثر م = 163.731
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	**18.487	-	
من ٦ أفراد فأكثر	**36.236	**17.749	-

يتضح من جدول(١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، ٠,٠٥ في متوسطات ممارسات الزوجات نحو كيفية إستغلال الفراغات الداخلية للمسكن بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، التكامل الوظيفي والجمالي ككل) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر الكبيرة في عدد الأفراد، وترجع الباحثتان ذلك إلي أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما زاد معدل التزاحم في المسكن فتلجأ ربة الأسرة إلي محاولة تغيير وتعديل بعض الفراغات الداخلية بالمسكن بما يتناسب مع طبيعة مسكنها وإحتياجات ورغبات أفراد الأسرة وبما يتماشي مع المرحلة العمرية لكل فرد في الأسرة لتحقيق درجة من التكامل تتيح لأفراد الأسرة الشعور بالخصوصية والراحة أثناء أداء الأنشطة الحياتية المختلفة. واتفقت تلك النتيجة مع دراسة شيماء توفيق (٢٠٠٧) والتي أوضحت أنه بزيادة أفراد الأسرة تزداد المشكلات المتعلقة بتصميم فراغات مكانية جديدة، كما إتفقت مع دراسة أمل أبو خليل (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ بين حجم الأسرة والتصميم الكلي للمسكن، كما إتفقت النتيجة مع دراسة أماني أفغاني(٢٠١١) والتي بينت أنه كلما إنخفض حجم الأسرة كلما إنخفضت المشكلات الوظيفية للمسكن، ويمكن تفسير ذلك بأن حجم الأسرة الصغير يتيح للأسرة تنسيق الحجرات وبما لا يخل بشروط الملائمة الوظيفية للمسكن، كما أن أعداد الأسرة الكبيرة تزيد في نسبة التزاحم الحُجري وبالتالي قد تؤثر علي جانب الخصوصية والأمن والأمان مما يقلل من الملائمة الوظيفية للمسكن والشعور بعدم الرضا للحياة المنزلية وعدم الشعور بالسعادة مما ينتج عنه معاناة نفسية، وإختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة(سعدية العقبي،٢٠١١) التي أوضحت وجود فروق في ملائمة البيئة السكنية الداخلية وفقاً لحجم الأسرة لصالح الأسر الأقل في العدد عند مستوي دلالة (٠,٠١).

جدول(١٩) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بمحاوره تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة (ن=٢١٠)

محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : الجانب الوظيفي	بين المجموعات	8160.344	4080.172	2	64.544	0.01 دال
	داخل المجموعات	13085.632	63.216	207		
	المجموع	21245.976		209		
المحور الثاني: الجانب الجمالي	بين المجموعات	7579.744	3789.872	2	52.238	0.01 دال
	داخل المجموعات	15017.998	72.551	207		
	المجموع	22597.742		209		
المقياس ككل	بين المجموعات	7202.045	3601.023	2	56.473	0.01 دال
	داخل المجموعات	13199.446	63.765	207		
	المجموع	20401.491		209		

يتضح من نتائج جدول(١٩) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل بمحاوره (الجانب الوظيفي ومحور الجانب الجمالي) تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٠).

جدول(٢٠) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في التكامل الوظيفي والجمالي بمحاوره تبعاً لإختلاف دخل الأسرة (ن=٢١٠)

محور الجانب الوظيفي			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 84.442	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 100.026	من ٤٠٠٠ جنية فأكثر م = 119.255
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	15.584**	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	34.813**	19.229**	-
محور الجانب الجمالي			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 70.425	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 86.319	من ٤٠٠٠ جنية فأكثر م = 101.881
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	15.894**	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	31.456**	15.562**	-
مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 154.867	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 186.345	من ٤٠٠٠ جنية فأكثر م = 221.136
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	31.478**	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	66.269**	34.791**	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ ، ٠,٠٥ في متوسطات ممارسات الزوجات نحو كيفية إستغلال الفراغات الداخلية للمسكن بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، التكامل الوظيفي والجمالي ككل) تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة، وذلك لصالح الدخل الشهري المرتفع للأسرة، وترجع الباحثتان ذلك إلي أن إرتفاع مستوي الدخل يُحسن من مستوي المعيشة ويزيد من فرص ربة الأسرة في إجراء التعديلات والتغييرات الإنشائية والتصميمية والجمالية للمسكن وذلك لأن إجراء تلك التغييرات تتطلب توفير كافة المتطلبات المادية لتوفير المواد الخام والأدوات المساعدة لتحقيق التكامل الوظيفي والجمالي للمسكن سواء من مواد بناء وأثاث ومفروشات وغيرها من الإمكانيات التي تحتاجها ربة الأسرة للقيام بالتغيير المطلوب بالمسكن. وتتفق النتيجة مع دراسة كلاً من شيماء توفيق(٢٠٠٧)، مروة البيجاوي (٢٠٠٣)، ونجوي حسن(٢٠٠٨)، وزينب عبد الصمد (٢٠٠٨) والتي بينت أنه كلما إرتفع متوسط دخل الأسرة إرتفع مستوي التصميم الداخلي للمسكن، كما أثبتت دراسة وئام معروف (٢٠٠٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات ربة الأسرة نحو إنجاز وحل مشكلات سكنها لإختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري الأعلي، وبينت دراسة وئام معروف(٢٠٠٨) أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما زاد حرص الزوجات علي تحقيق أبعاد الجوانب الوظيفية في المسكن، وأظهرت دراسة أماني أفغاني (٢٠١١) أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت رغبة وقدرة ربة الأسرة علي عمل تجديدات وتعديلات في المسكن، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (رغدة السوسي،٢٠١٥) حيث توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق التصميم الداخلي للمسكن وتوافر القيم الجمالية وأداءات الأمن والسلامة داخل المسكن تبعاً للوضع الإقتصادي للأسرة، ويرجع ذلك إلي أن زيادة الدخل الشهري للأسرة يُسهم في توفير بيئة سكنية ملائمة وظيفياً وجمالياً تلبي إحتياجات الأسرة السكنية حيث تتوافر الإمكانات لشراء مسكن يتميز بالمساحة المناسبة وإمكانية تأثيثه وتجهيزه وتجميله علي مستوي يوافق إحتياجات الأسرة، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (وجدان العودة،٢٠٠٩)، (إلهام عبد الرحمن،٢٠١٤) والتي أوضحت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة بين تأثيث وتجميل المسكن ودخل الأسرة عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح ذات الدخل المرتفع.**وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الزوجات بالرضا السكني بأبعاده الأربعة (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) وبين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)" لأفراد عينة البحث.** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات الرضا السكني تبعاً لمتغير (عمل الزوجة).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة(ف) للوقوف علي دلالة الفروق في الرضا السكني تبعاً لمتغيري (المستوي التعليمي للزوجة، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (المستوي التعليمي للزوجة، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والجداول من رقم (٢١) إلي رقم (٢٩) توضح ذلك:

جدول(٢١) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لعمل الزوجة (ن=٢١٠)

ابعاد إستبيان الرضا السكني	عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمه (ت)	الدلالة
البعد الأول: الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	تعمل	40.229	4.271	126	208	13.338	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	26.103	2.551	84			
البعد الثاني: الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	تعمل	43.669	3.991	126	208	16.359	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	26.068	2.748	84			
البعد الثالث: الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	تعمل	72.291	5.905	126	208	20.138	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	54.203	4.188	84			
البعد الرابع: الرضا عن الموقع	تعمل	30.661	3.210	126	208	11.605	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	18.819	2.157	84			
الإستبيان ككل	تعمل	186.850	8.100	126	208	34.112	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	125.193	6.358	84			

يتضح من نتائج جدول(٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في الرضا السكني ككل بأبعاده(الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) وفقاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من (نجوي حسن،٢٠٠٨)، ودراسة (مهجة مسلم وعبير الدويك،٢٠٠٣).

جدول (٢٢) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً للمستوي التعليمي للزوجات (ن=٢١٠)

ابعاد إستبيان الرضا السكني	المستوي التعليمي للزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البعد الأول : الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	بين المجموعات	6727.784	3363.892	2	31.682	0.01 دال
	داخل المجموعات	21978.435	106.176	207		
	المجموع	28706.219		209		
البعد الثاني: الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	بين المجموعات	7259.382	3629.691	2	60.449	0.01 دال
	داخل المجموعات	12429.318	60.045	207		
	المجموع	19688.700		209		
البعد الثالث: الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	بين المجموعات	7479.659	3739.830	2	45.409	0.01 دال
	داخل المجموعات	17048.119	82.358	207		
	المجموع	24527.778		209		
البعد الرابع: الرضا عن الموقع	بين المجموعات	7289.798	3644.899	2	35.255	0.01 دال
	داخل المجموعات	21400.764	103.385	207		
	المجموع	28690.562		209		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	7497.386	3748.693	2	51.780	0.01 دال
	داخل المجموعات	14986.011	72.396	207		
	المجموع	22483.397		209		

يتضح من نتائج جدول(٢٢) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي إستبيان الرضا السكني ككل بأبعاده (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع) تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للزوجة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٣).

جدول(٢٣) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لإختلاف المستوي التعليمي للزوجات(ن=٢١٠)

الرضا عن الشروط الصحيه بالمسكن			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 28.063	متوسط م = 30.281	عالي م = 39.551
منخفض	-		
متوسط	*2.218	-	
عالي	**11.488	**9.270	-
الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 25.527	متوسط م = 37.751	عالي م = 46.642
منخفض	-		
متوسط	**12.224	-	
عالي	**21.115	**8.891	-
الرضا عن الاثاث والالوان والمفروشات			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 40.442	متوسط م = 52.259	عالي م = 66.351
منخفض	-		
متوسط	**11.817	-	
عالي	**25.909	**14.092	-
الرضا عن الموقع			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 18.132	متوسط م = 20.570	عالي م = 29.961
منخفض	-		
متوسط	*2.438	-	
عالي	**11.829	**9.391	-
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للزوجة	منخفض م = 112.164	متوسط م = 140.861	عالي م = 182.505
منخفض	-		
متوسط	**28.697	-	
عالي	**70.341	**41.644	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا السكني(الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع، الرضا السكني ككل) تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للزوجات لصالح المستوي التعليمي العالي، وتفسر الباحثتان ذلك أن كلما ساعدها ذلك علي إختيار أفضل لموقع السكن وظروفه وبيئته الخارجية وكذلك فرشه وتنسيقه بشكل أفضل مما ينعكس علي رضاها السكني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سميرة قنديل وآخرون(٢٠١٢) حيث بينت إرتباط الرضا السكني بالمستوي التعليمي وأنه كلما إرتفع المستوي التعليمي زاد الرضا

السكني، كما بينت دراسة ماجدة جاب الله(٢٠١٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة الرضا السكني وبين المستوي التعليمي للزوجة.

جدول(٢٤) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لسن الزوجة (ن=٢١٠)

أبعاد إستبيان الرضا السكني	سن الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	**بين المجموعات**	7939.421	3969.710	2	46.513	0.01 دال
	داخل المجموعات	17666.747	85.347	207		
	المجموع	25606.168		209		
البُعد الثاني: الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	**بين المجموعات**	6803.193	3401.597	2	34.717	0.01 دال
	داخل المجموعات	20281.915	97.980	207		
	المجموع	27085.108		209		
البُعد الثالث: الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	**بين المجموعات**	7614.425	3807.213	2	54.897	0.01 دال
	داخل المجموعات	14355.857	69.352	207		
	المجموع	21970.282		209		
البُعد الرابع: الرضا عن الموقع	**بين المجموعات**	7289.798	3644.899	2	35.255	0.01 دال
	داخل المجموعات	21400.764	103.385	207		
	المجموع	28690.562		209		
الإستبيان ككل	**بين المجموعات**	7049.645	3524.822	2	46.946	0.01 دال
	داخل المجموعات	15542.214	75.083	207		
	المجموع	22591.859		209		

يتضح من نتائج جدول(٢٤) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي إستبيان الرضا السكني ككل بأبعاده (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع) تبعاً لإختلاف سن الزوجة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٥).

جدول(٢٥) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لإختلاف سن الزوجة (ن=٢١٠)

الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 24.117	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 35.169	من ٤٠ سنة فأكثر م = 42.889
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	11.052**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	18.772**	7.720**	-
الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 29.001	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 31.183	من ٤٠ سنة فأكثر م = 41.459
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	2.182*	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	12.458**	10.276**	-
الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 46.189	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 58.420	من ٤٠ سنة فأكثر م = 70.121
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	12.231**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	23.932**	11.701**	-
الرضا عن الموقع			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 17.531	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 24.158	من ٤٠ سنة فأكثر م = 32.027
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	6.627**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	14.496**	7.869**	-
الإستبيان ككل			
سن الزوجة	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة م = 116.838	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = 148.930	من ٤٠ سنة فأكثر م = 186.496
من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	32.092**	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	69.658**	37.566**	-

يتضح من جدول(٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا السكني بأبعاده الأربعة(الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع)تبعاً لسن الزوجات لصالح الزوجات (من سن ٤٠ فأكثر)، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما زاد سن الزوجات زادت درجة إرتباط الأفراد بمساكنهم والتكيف مع ظروف المسكن المختلفة والتعايش مع الإمكانيات الوظيفية للمسكن وتزداد درجة الشعور بالإرتياح نحو المسكن وبالتالي تزداد درجة الرضا السكني. وإتفقت النتيجة مع (Mohammad A.M.et.al, 2010، Xueqin He, 2009، Shu-Chiung et.al,2003 وسميرة قنديل وآخرون(٢٠١٢) حيث بينت وجود علاقة طردية بين سن الزوجات ودرجة الرضا السكني.

جدول(٢٦) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لإختلاف عدد أفراد الأسرة (ن=٢١٠)

أبعاد إستبيان الرضا السكني	عدد	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	بين المجموعات	7791.708	3895.854	2	38.068	0.01 دال
	داخل المجموعات	21184.351	102.340	207		
	المجموع	28976.059		209		
البُعد الثاني: الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	بين المجموعات	7868.197	3934.098	2	42.159	0.01 دال
	داخل المجموعات	19316.267	93.315	207		
	المجموع	27184.464		209		
البُعد الثالث: الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	بين المجموعات	7491.843	3745.922	2	26.275	0.01 دال
	داخل المجموعات	29511.393	142.567	207		
	المجموع	37003.236		209		
البُعد الرابع: الرضا عن الموقع	بين المجموعات	7158.657	3579.328	2	53.604	0.01 دال
	داخل المجموعات	13822.246	66.774	207		
	المجموع	20980.903		209		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	7357.459	3678.730	2	43.147	0.01 دال
	داخل المجموعات	17648.926	85.261	207		
	المجموع	25006.385		209		

يتضح من نتائج جدول(26) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي إستبيان الرضا السكني ككل بأبعاده (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (27).

جدول(٢٧) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لإختلاف حجم الأسرة (ن=٢١٠)

الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 35.519	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 23.358	من ٦ أفراد فأكثر م = 21.009
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	12.161**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	14.510**	2.349*	-
الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 40.553	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 28.776	من ٦ أفراد فأكثر م = 19.303
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	11.777**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	21.250**	9.473**	-
الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 60.335	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 42.129	من ٦ أفراد فأكثر م = 41.867
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	18.206**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	18.468**	0.262	-
الرضا عن الموقع			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 27.741	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 19.352	من ٦ أفراد فأكثر م = 12.443
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	8.389**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	15.298**	6.909**	-
الإستبيان ككل			
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م = 164.148	من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد م = 113.615	من ٦ أفراد فأكثر م = 94.622
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد لأقل من ٦ أفراد	50.533**	-	
من ٦ أفراد فأكثر	69.526**	18.993**	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا السكني(الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع، الرضا السكني ككل) تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الأقل في عدد الأفراد، **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن مع إنخفاض عدد أفراد الأسرة تزداد قدرة ربة الأسرة علي توفير ما يحتاجه أفراد الأسرة من وسائل وإمكانيات وتصميمات وأثاث وشروط صحية ملائمة تزيد من تحقيق درجة الرضا السكني. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(مهجة مسلم،٢٠١٤) التي أوضحت إلي عدم وجود علاقة إرتباطية بين عدد أفراد الأسرة والرضا عن النواحي الأمنية للمسكن.

جدول(٢٨) تحليل التباين بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة (ن=٢١٠)

أبعاد إستبيان الرضا السكني	عدد	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول : الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	بين المجموعات	8106.490	4053.245	2	59.382	0.01 دال
	داخل المجموعات	14129.187	68.257	207		
	المجموع	22235.677		209		
البُعد الثاني: الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	بين المجموعات	7195.574	3597.787	2	31.274	0.01 دال
	داخل المجموعات	23813.534	115.041	207		
	المجموع	31009.108		209		
البُعد الثالث: الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	بين المجموعات	6909.550	3454.775	2	39.536	0.01 دال
	داخل المجموعات	18088.095	87.382	207		
	المجموع	24997.645		209		
البُعد الرابع: الرضا عن الموقع	بين المجموعات	7358.554	3679.277	2	38.568	0.01 دال
	داخل المجموعات	19747.111	95.397	207		
	المجموع	27105.665		209		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	7541.828	3770.914	2	54.919	0.01 دال
	داخل المجموعات	14213.409	68.664	207		
	المجموع	21755.237		209		

يتضح من نتائج جدول(٢٨) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (01, 0) في متوسطات درجات الزوجات عينة البحث علي إستبيان الرضا السكني ككل بأبعاده (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع) تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٩).

جدول(٢٩) دلالة الفروق بين الزوجات عينة البحث في الرضا السكني بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة (ن=٢١٠)

الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 22.221	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 34.153	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر م = 43.360
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	**11.932	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	**21.139	**9.207	-
الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 20.188	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 22.491	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر م = 37.153
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	*2.303	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	**16.965	**14.662	-
الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 39.039	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 41.136	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر م = 65.508
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	*2.097	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	**26.469	**24.372	-
الرضا عن الموقع			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 15.544	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 26.024	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر م = 28.281
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	**10.480	-	
من ٤٠٠٠ جنية فأكثر	**12.737	*2.257	-
الإستبيان ككل			
مستوي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيه م = 96.992	من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه م = 123.804	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر م = 174.302
أقل من ٢٥٠٠ جنيه	-		
من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	**26.812	-	

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع، الرضا السكني ككل) تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع، وتري الباحثتان أنه مع إرتفاع الدخل الشهري للأسرة تزداد فرصة ربة الأسرة في توفير سُبل الراحة والإحتياجات المادية والمعيشية لأفراد أسرتها وتزداد القدرة علي توفير موقع ملائم لسكن أفراد الأسرة بما يتماشي مع متطلباتهم الأساسية، كذلك إقتناء الأثاث مما يعمل علي إشباع رغبات أفراد الأسرة وبما يحقق الخصوصية داخل المسكن مما يزيد درجة الرضا السكني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مهجة مسلم وعبير الدويك(٢٠٠٣) في وجود علاقة إرتباطية موجبة بين دور الزوجات في إختيارهن للأثاث ومفروشات المسكن لتحقيق درجة الرضا السكني والمستوي الإجتماعي والإقتصادي لأسرهن،

كما إتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه ماجدة سالم(٢٠٠٦) من وجود تباين دال إحصائياً في إجمالي الرضا السكني وأبعاده (الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع) تبعاً لمتوسط دخل الأسرة لصالح الأسر ذات المستويات العليا في الدخل، وأيضاً هذا يتفق مع دراسة جيلان القباني(٢٠٠٦) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) في الرضا السكني لالزوجات حسب الدخل المالي لصالح مستوي الدخل الأعلي، كما أكدت دراسة ماجدة جاب الله (٢٠١٣) وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين درجة الرضا السكني وبين الدخل الشهري الكلي للأسرة عند مستوي دلالة أفضل من ٠,٠١ وتختلف النتيجة مع دراسة كلاً من Mastura, et.al(2003) وسميرة قنديل وآخرون(٢٠١٢) حيث بينت أن متوسط الدخل الشهري للأسرة لا يؤثر علي الرضا السكني. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه **"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف وإستغلال المساحات التخزينية إقتصادياً ووظيفياً و جمالياً بمحاوره (الجانب الجمالي- الجانب الوظيفي) وبين الرضا السكني بأبعاده الأربعة (الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية(سن الزوجة، المستوي التعليمي للزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)**لأفراد عينة البحث. وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" بين محاور مقياس التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصاد وأبعاد إستبيان الرضا السكني، والجدول(٣٠) يوضح ذلك.

جدول (٣٠) معاملات الإرتباط لتوضيح العلاقة بين محاور التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي وأبعاد الرضا السكني (ن=٢١٠)

أبعاد الرضا السكني / محاور التكامل الوظيفي والجمالي	الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن	الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة	الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات	الرضا عن الموقع	الرضا السكنى ككل
الجانب الوظيفي	*0.627	**0.751	**0.918	*0.640	**0.722
الجانب الجمالي	**0.937	*0.606	**0.798	**0.859	**0.813
التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين بالفراغ الداخلي للمسكن الاقتصادي ككل	**0.864	**0.835	**0.888	**0.709	**0.774

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول(٣٠) وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) بين كلاً من التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي ككل والرضا السكني ككل.

كما إتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة طردية بين التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي وشعور أفراد الأسرة بالرضا عن الشروط الصحية بالمسكن،الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة، الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات، الرضا عن الموقع، وهذا يدل علي أنه كلما إرتفع مستوي ممارسات ربة الأسرة نحو التكامل الوظيفي والجمالي لمسكنها الإقتصادي بشكل جيد كلما زادت درجة الرضا السكني لديها.وتفسر الباحثتان أيضاً بأن ممارسات التخزين الصحيحة تسعي إلي إستغلال الفراغات بطريقة جيدة تحقق جودة التصميم الداخلي في المسكن مما ينعكس ذلك علي إتساع الأماكن مما يعطي الخصوصية وأماكن لمزاولة الأنشطة المختلفة لأفراد الأسرة مع إضافة

الشعور بإتساع المساحة الداخلية للمسكن وتلبية إحتياجات أفراد الأسرة، ويشعر الأسرة بالجمال وبالأمن والأمان، كل هذا يزيد من درجة رضا أفراد الأسرة عن مسكنهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من محمود ريحان(٢٠٠٠) وعبير سويدان(٢٠٠٢) وإبتسام الزوم(٢٠٠٣) ونجوي حسن(٢٠٠٨) في أن الممارسات الجيدة للتخزين في فراغات الوحدة السكنية، وترتيب أماكن التخزين توفر الوقت والجهد لربة الأسرة، تزيد من فراغات المسكن مما يجعلها منسقة ومريحة النفس وتعطي الإحساس بالإتساع والفراغات المزدحمة والمكدسة بالمسكن تقلل من ملائمة المسكن لساكنيه. ولم يجدوا الباحثتان دراسات في حدود علمهما ترتبط بالعلاقة بين التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي وبين الرضا السكني.**وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص علي أنه **" تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير المستقل (وعي الزوجات بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي بالمسكن)تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط"** . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير المستقبل والجدول(٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣١) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عمل المرأة، المستوي التعليمي، سن الزوجة، عمل الزوجة، عدد أفراد الأسرة) مع المتغير المستقل (التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي)

المتغير المستقل	بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الوعي بالتكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي	المستوي التعليمي للزوجة	0.886	0.785	102.004	0.01	0.469	10.100	**0.01**
	السن	0.833	0.694	63.616	0.01	0.341	7.976	**0.01**
	العمل	0.794	0.631	47.904	0.01	0.261	6.921	**0.01**
	عدد أفراد الأسرة	0.761	0.580	38.638	0.01	0.201	6.216	**0.01**

يتضح من جدول (٣١) أن المستوي التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي حيث بلغت قيمة ف (102.004)، قيمة ت (10.100) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.78) مما يعني أن المستوي التعليمي للزوجة يفسر ٧٨% من التباين الكلي، وهذا يدل علي أن المستوي التعليمي لربة الأسرة من أولي المتغيرات التي أثرت في ممارساتها نحو تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي، يليها متغير السن حيث بلغت نسبة المشاركة (٦٩%) عند مستوي دلالة ٠,٠١ وهذا يعني أن سن الزوجة كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير علي ممارسات نحو تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن، يليه متغير عمل الزوجة بنسبة مشاركة (٦٣%) وأخيراً متغير عدد أفراد الأسرة بنسبة مشاركة (٥٨%).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وئام معروف(٢٠١٢) في وجود علاقة إرتباطية بين العوامل الإجتماعية والإقتصادية وحلول الزوجات للمشكلات التصميمية والتأثيثية للمسكن. كما تتفق مع دراسة حنان عبدالعاطي (٢٠١٦) التي بينت أن أكثر المتغيرات تأثيراً في مواجهة المشكلات الوظيفية للإسكان الإقتصادي هي مستوي تعليم المرأة، وإتفقت النتيجة مع ما أظهرته دراسة

أماني أفغاني (٢٠١١) حيث بينت أن أكثر المتغيرات تأثيراً علي المشكلات الوظيفية في المسكن كانت متوسط الدخل الشهري للأسرة وجاء مستوي تعليم الزوجة في الترتيب الأول للمتغيرات الأكثر تأثيراً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(سعدية العقبي، ٢٠١١) التي تؤكد علي أنه كلما إرتفع مستوي التعليم لربة الأسرة كلما زادت قدرتها علي تحقيق ملائمة البيئة السكنية لإحتياجات الأسرة، ودراسة (إلهام عبد الرحمن، ٢٠١٤) التي أوضحت أن المستوي التعليمي للأمهات من أكثر العوامل المؤثرة علي تأثيث المسكن وتجميله. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.**

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص علي أنه **" تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا السكني) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول(٣٢) يوضح ذلك.

جدول (٣٢) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (الدخل الشهري، المستوي التعليمي عمل الزوجة،سن الزوجة) مع المتغير التابع (الرضا السكني)

	بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع الرضا السكنى	الدخل الشهري للأسرة	0.853	0.728	74.964	0.01	0.386	8.658	0.01
	المستوي التعليمي للزوجة	0.812	0.660	54.331	0.01	0.296	7.371	0.01
	عمل الزوجة	0.781	0.609	43.658	0.01	0.235	6.607	0.01
	سن الزوجة	0.748	0.559	35.463	0.01	0.177	5.954	0.01

يتضح من جدول(٣٢) أن الدخل الشهري للأسرة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في الرضا السكني حيث بلغت قيمة ف (74.964)، قيمة ت (8.658) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.72) مما يعني أن الدخل الشهري للأسرة يفسر ٧٢% من التباين الكلي، وهذا يدل علي أن الدخل الشهري للأسرة من أولي المتغيرات التي أثرت في ممارساتها نحو تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي، يليها متغير المستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت نسبة المشاركة (٦٦%) عند مستوي دلالة ٠,٠١ وهذا يعني أن المستوي التعليمي للزوجة كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير علي ممارسات تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي، يليه متغير عمل الزوجة بنسبة مشاركة (٦٠%) وأخيراً متغير سن الزوجة بنسبة مشاركة (٥٥%). وهذه النتيجة تتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من وئام معروف (٢٠٠٨) ومحمود ريحان(٢٠٠٠) وعبير سويدان(٢٠٠٢) وإبتسام الزوم(٢٠٠٣) ونجوي حسن(٢٠٠٨) في أن الممارسات الجيدة للتخزين في فراغات الوحدة السكنية، وترتيب أماكن التخزين توفر الوقت والجهد لربة الأسرة، تزيد من فراغات المسكن مما يجعلها منسقة ومريحة النفس وتعطي الإحساس بالإتساع والفراغات المزدحمة والمكدسة بالمسكن تقلل من ملائمة المسكن لساكنيه. ولم يجدوا الباحثتان دراسات في حدود علمهما ترتبط بالعلاقة بين التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي وبين الرضا السكني. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.**

ملخص النتائج:

١- المطبخ أكثر الفراغات في الوحدة السكنية إزدحاماً بالتخزين يليه الحمام يليه غرف النوم وأخيراً منطقة المعيشة.

٢- ضيق الفراغات التخزينية بالمنزل من أكثر المشكلات التي تواجه الزوجات عند التخزين في الفراغات الداخلية بالمسكن يليه صعوبة الوصول إلي الأغراض المخزنة يليه عدم القدرة علي إستغلال الفراغات المتاحة جيداً يليه عدم معرفة طرق ترتيب وتنظيم الأغراض المختلفة لتخزينها.
٣- أكثر الأسباب لإختيار منطقة السكن لالزوجات عينة البحث كانت للقرب من الخدمات في المركز الأول يليه في المركز الثاني لتناسب المسكن مع الإمكانيات المادية يليه الموقع العام للعمارة يليه لسهولة المواصلات يليه القرب من العمل وأخيراً كان إختيار السكن للقرب من الأهل والأصدقاء.
٤- الجانب الوظيفي يأتي في الترتيب الأول نحو استغلال مساحات التخزين في الفراغ الداخلي يليه الجانب الجمالي.
٥- الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن يأتي في الترتيب الأول يليه الرضا عن الموقع ثم الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات وأخيراً الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة.
٦- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ في ممارسات الزوجات نحو التكامل الوظيفي والجمالي بمحاوره (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) تبعاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(عمل المرأة، المستوي التعليمي لالزوجات، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) لصالح كل من العاملات، والمستويات التعليمية الأعلي، ولصالح الأسر قليلة الحجم، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري فكانت لصالح الدخل الشهري المرتفع.
٧- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ في أبعاد الرضا السكني(الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن – الرضا عن الموقع- الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة- الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات) تبعاً لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(عمل المرأة، المستوي التعليمي لالزوجات، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) لصالح كل من العاملات، والمستويات التعليمية الأعلي، ولصالح الأسر قليلة الحجم، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري فكانت لصالح الدخل الشهري المرتفع.
٨- توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) بين ممارسات الزوجات نحو تحقيق التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي بمحاوره(الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) وبين الرضا السكني بأبعاده(الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن – الرضا عن الموقع- الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن والإضاءة- الرضا عن الأثاث والألوان والمفروشات).
٩- المستوي التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في التكامل الوظيفي والجمالي لمساحات التخزين في الفراغ الداخلي للمسكن الإقتصادي يليه متغير السن يليه عمل الزوجة وأخيراً متغير عدد أفراد الأسرة وجميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
١٠- الدخل الشهري للأسرة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في الرضا السكني يليه المستوي التعليمي للزوجة ثم عمل الزوجة وأخيراً متغير سن الزوجة وجميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).

توصيات البحث:

أولاً: البرامج التليفزيونية الخاصة بالأسرة والطفولة:

١- تشجيع وسائل الإعلام علي دراسة أنماط أدوار الجنسين وخصوصاً دور المرأة وتقديمها من خلال المواد الإعلامية التي تُنمي الوعي بهذه الأدوار.
٢- توجيه البرامج الإعلامية المختصة بشئون الأسرة بضرورة نشر وعرض ممارسات سليمة للتخزين وعرض نماذج لوحدات تأثيث مختلفة ومتعددة الأغراض تتناسب مع كافة المستويات الإقتصادية وتلبي إحتياجات أفراد الأسرة نحو التخزين في فراغات الوحدة السكنية المتاحة لهم وبما يحقق لهم الرضا عن بيئتهم السكنية.

ثانياً: مجال التخصص:

١-تفعيل الإستفادة بنتائج هذه الدراسة والدراسات المماثلة في عمل ندوات توعية لالزوجات والطلاب وتطبيق برامج إرشادية تحوي مقترحات للتغلب علي بعض مشكلات التخزين بالفراغات في الوحدة السكنية لإكساب كل أفراد الأسرة الممارسات السليمة نحو التخزين.

٢- ضرورة عقد ندوات ومحاضرات من قبل متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتوعية المرأة عن كيفية توظيف أثاث ومكملات التصميم الداخلي في تجميل المسكن توظيفاً فعالاً وذلك للحصول علي الخدمة المصمم من أجلها المنتج بأعلي درجة من الكفاءة.
٣- توجيه الباحثين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإعداد برامج إرشادية لتنمية وعي الزوجات بالمعايير التصميمية للمسكن حتي تستطيع التغلب علي مشكلة ضيق المساحة بالمسكن الإقتصادي بالطرق التصميمية السليمة وبتكلفة أقل.
٤- الإهتمام بنشر نتائج الدراسات والأبحاث العلمية فيما يختص بمجال تأثيث المسكن ومكملاته كأحد المجالات الهامة في حياة الأسرة وأن يتم ذلك في كتيبات إرشادية توزع مجاناً أو بأثمان زهيدة.
٥- حث المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإعداد دورات تدريبية لتغيير العادات والتقاليد في بعض المجتمعات والتي تقتضي التمسك بنمط معين من شراء الأثاث بغض النظر عن مدي ملائمته لمساحة المسكن.
٦- يجب علي المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإنشاء موقع متخصص علي الإنترنت يهتم بشئون الأسرة والمرأة ويعمل علي بث المعلومات والخبرات التي تهم جميع أفراد الأسرة بما في ذلك مجال الأثاث والمكملات المنزلية.

ثالثاً: المستوي العام:

١- توعية الأسرة بأهمية البيئة السكنية الملائمة التي توفر المعايير والمواصفات القياسية وظيفياً وجمالياً لجميع أفراد الأسرة بصفة عامة نظراً لأهميتها في تنمية كفاءة المرأة بأداء أدوارها الأسرية وفرص التوافق الإجتماعي الإيجابي بين أفرادها.
٢- تطوير مناهج الإقتصاد المنزلي في جميع المستويات التعليمية بإضافة وحدات دراسية خاصة بتأثيث وتجهيز المسكن بشكل سليم.
٣- ضرورة التعاون بين المهندس المعماري للإسكان الإقتصادي والقاطنين بالمساكن الإقتصادية للتعرف علي المشكلات الإنشائية والتصميمية للمسكن والعمل علي تفادي تلك المشكلات في التصميم المستقبلي للمساكن الإقتصادية لتوفير مسكن مثالي يفي برغبات وإحتياجات الأسرة ويحقق أعلي معدل للرضا السكني.
٤- ضرورة التعاون بين الشركات والهيئات المتخصصة في إنتاج البرامج المُعدة بإستخدام تقنيات الوسائط المتعددة مع متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لإنتاج برامج توعية في المجالات الخاصة بتأثيث وتجهيز المسكن وظيفياً وجمالياً.
٥- حث القائمين علي تصميم وصناعة الأثاث بزيادة إنتاج وحدات أثاث متعددة الأغراض تصلح لمساحات الإسكان الإقتصادي من خامات مستحدثة وبأسعار تتناسب مع ذوي محدودي الدخل.
٦- توجيه نظر وإهتمام مصممي الأثاث بإحتياجات الزوجات من الوحدات التخزينية المختلفة، والأثاث المقابل للثني والفرد والذي يُسهم في حل مشكلات ضيق الحيز الفراغي.
٧- توجيه إهتمام مهندسي التصميم الداخلي بضرورة الإهتمام بإستغلال الفراغات البيئية والتجاويف الحائطية لإنشاء وحدات تخزينية بأبواب تسحب(جرارة) لتوفير مساحات تخزينية في الفراغ الداخلي بالمسكن.

٨-مقترحات يمكن للزوجات تطبيقها أو الإستعانة بمن له الخبرة في تطبيقها في المنزل للإستفادة من الفراغات الداخلية بالمسكن، والفراغات الداخلية بالأثاث وذلك من خلال:

أ- الإستفادة من الفراغات الرأسية باستخدام وحدات تخزين رأسية للإستفادة بأكثر قدر من المساحة.
ب- الإستفادة من الأبواب كأسطح للتخزين تثبت عليها علاقات وقضبان لتعليق الأغراض المختلفة عليها.
ت- الإستفادة من الحوائط والأركان والزوايا كأسطح للتخزين تثبت عليها وحدات تخزين للتخزين داخلها،أو بتركيب أرفف وعلاقات لتخزين الأغراض المختلفة عليها.
ث- الإستفادة من الفراغات الأفقية وذلك بوضع صناديق أو أدراج مناسبة للفراغات المتاحة في الأماكن المختلفة لتخزين الأغراض الموسمية.
ج- إستخدام قواطيع وفواصل من الخشب أو البلاستيك أو المعدن لتقسم الأدراج والدواليب من الداخل لتخزين الكثير من الأغراض الصغيرة.
ح- إستخدام التجاويف الحائطية كحل للتخزين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- إبتسام عبدالله الزوم (٢٠٠٣): **"تصميم أماكن التخزين في المنزل السعودي وأثره علي إدارة الوقت والجهد"**، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.

٢- أحمد سمير كامل علي(٢٠٠٦): **"الاستخدام المتكامل للفراغ في المسكن المصري ذو المساحات الصغيرة"**، رسالة ماجستير، كلية لفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٣- إلهام نصر شاكر عبد الرحمن(٢٠١٤): **"فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية وعي المقبلين علي الزواج بتأثيث وتجميل المسكن"**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٤- أماني أحمد مشهور(٢٠٠٥): **"الأسس والمعايير التصميمية والتكنولوجية لتأثيث المسكن الصحي"**، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

٥- أماني عبد العزيز أفغاني(٢٠١١): **"المحددات الرأسية في التصميم الداخلي وأثرها علي الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمسكن في المملكة العربية السعودية"**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٦- أمل إسماعيل عبد الجواد أبو خليل(٢٠٠٨): **"أثر التصميم الداخلي لمسكن محدودي الدخل علي إنجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلي"**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٧- أمل عبد الرازق سلامة(٢٠١١):**"فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأمهات بالإحتياجات السكنية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة"** ،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التصاميم والفنون، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

٨- أميمة إبراهيم قاسم(٢٠٠٤): **"إختلاف مفهوم عناصر التصميم الداخلي والأثاث لدي كلاً من المصمم والمستخدم في البيئة المصرية"**، المؤتمر العلمي الثامن للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٩- إيمان عبده السيد المستكاوي(٢٠٠٦): **"أثر البيئة السكنية علي تأثيث وتنسيق منطقة المعيشة للأسر حديثي الزواج"**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلي،جامعة حلوان.

١٠- أيمن محمد نور،خالد صلاح الدين(٢٠٠٢): **"الوسائل التكنولوجية في البناء كمحدد أساسي للإرتقاء بالمناطق العشوائية بمصر"**، كلية الهندسة، جامعة حلوان.

١١- أيمن مزاهرة وسعاد عساكرية وليلي حجازين(٢٠٠٢):"إقتصاديات الأسرة"، إدارة المنزل، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية، قسم الاقتصاد المنزلي، عمان.

١٢- جيلان صلاح الدين القباني(٢٠٠٦):**"الرضا عن البيئة السكنية لدي الزوجات وعلاقته ببعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية"**، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي، مجلد(١٦) العدد(٤)،صفحة ٢٧٨-٣١١، جامعة المنوفية.

١٣- حسين محمد تهامي(٢٠١٣):**"دراسة تقيمية للمسكن بإحدي قري التوطين بمحافظة أسوان"**،مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية،العدد(٤)، ص ٨٩٣-٩٠٣- جامعة المنصورة-مصر.

١٤- حمد راشد الغدير(٢٠٠٧):**"إدارة الشراء والتخزين"**،دار زهران للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

١٥- حنان سامي عبد العاطي وسماح محمد حمدان(٢٠٠٩):**"الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية"** ، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي، مج(٢٥).

١٦- حنان سامي محمد عبد العاطي(٢٠١٦):**"وعي المرأة بالموارد البشرية للأسرة وإنعكاسه علي مواجهة المشكلات الإقتصادية والوظيفية في الإسكان الإقتصادي"** ، مجلة علوم الإنسان التطبيقية، العدد الثاني، الإصدار الثاني، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

١٧- حنان محمد أبو صيري(٢٠٠٧):**"مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني"**،مجلة كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية، مجلد(١٧)، عدد(أكتوبر).

١٨- داليا إبراهيم عبد الرازق سالم(٢٠٠٨):**"الإعتبارات الأمنية في تخطيط وتصميم التجمعات السكنية"**،رسالة ماجستير،كلية الهندسة،جامعة أسيوط.

١٩- رغدة ماهر السوسي(٢٠١٥):**"أثر المرونة التصميمية علي كفاءة إستخدام المسكن في قطاع غزة(الفراغات الداخلية متعددة الوظائف نموذجاً)"** ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

٢٠- ريم فاروق حسن الصبان (٢٠٠٤): **"وسائل الأمن والسلامة في المسكن السعودي ودور المرأة في الحد من الحوادث المنزلية"**، رسالة دكتوراه،كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية،الرياض.

٢١- زينب محمد عبد الصمد(٢٠٠٨): **"وعي الأمهات بمتطلبات المسكن وعلاقته بالتوافق الإجتماعي لأطفال المرحلة الإبتدائية"**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية مج (١٨)ع (يناير).

٢٢- سامي بدر الدين سراج الدين(٢٠٠٠):**"تحليل وتقييم لإسكان فئات محدودي الدخل في مصر"**،تحديد أولويات الحاجات السكنية طبقاً لتصنيف فئات السكان"،رسالة دكتوراه،كلية الهندسة،جامعة القاهرة.

٢٣- سعدية أسعد عمر العقبي(٢٠١١):**"ملائمة البيئة السكنية لإحتياجات الأسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الإجتماعي(دراسة مطبقة بمنطقة المدينة المنورة)"** ، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٢٤- سمحاء سمير إبراهيم (٢٠٠٤):**"الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة"**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٢٥- سميرة أحمد قنديل(٢٠١٢):**"الرضا السكني وعلاقته بتأثيث المسكن الإقتصادي لدي الشباب بمدينة دمياط الجديدة"** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المؤتمر السنوي(العرب السابع- الدولي الرابع)،إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي في الفترة من ١١-١٢إبريل ٢٠١٢.

٢٦- سناء محمود الخولي(٢٠٠٢): **"أزمة السكن ومشاكل الشباب"**، الطبعة الأولي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢٧- السيد محمد أحمد السريتي(٢٠١٦):**"مناهج البحث العلمي"**،مكتبة المروة للخدمات العلمية،جامعة أم القري،المملكة العربية السعودية.

٢٨- شيماء أحمد نبوي توفيق(٢٠٠٧):**"التصميم الداخلي لحجرة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي والإجتماعي"** ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة المنوفية.

٢٩- عايدة هانم عبد اللطيف(٢٠٠١):**"إحتياجات ومشكلات المرأة في العشوائيات"**، دراسة ميدانية بكلية الآداب، جامعة المنيا.

٣٠- عبدالله علي الثروة(٢٠٠٠): **"المسكن الاقتصادي"**، مجلة البناء،العدد١١٤.

٣١- عبير حامد علي أحمد سويدان(٢٠٠٢): **"العلاقة بين عناصر التصميم الداخلي للمسكن والبيئة الخارجية"**، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٣٢- فوزية عبد الستار(٢٠٠١):**"المرأة في التشريعات المصرية"**، مطابع الشرطة للطباعة والنشر، القاهرة.

٣٣- لطفية عبدالله المزروع(٢٠٠٠):**"الإسكان العام بمدينة الرياض دراسة الرضا السكني في ضوء إحتياجات الساكنين ورغباتهم"**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٤- ماجدة إمام إمام سالم(٢٠٠٦): **"دور المرأة السعودية في تأثيث مسكن الزوجية وعلاقتها بالرضا السكني"**، بحث بمجلة كلية الاقتصاد المنزلي، أكتوبر، مجلد ١٦، العدد٤.

٣٥- ماجدة إمام إمام سالم(٢٠١٦) :**"تأثيث وتجهيز المؤسسات"** - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.

٣٦- ماجدة خضر جاب الله(٢٠١٣):**"درجة الرضا عن المسكن بإحدي المناطق العشوائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية السكنية"** ، المؤتمر الدولي الأول للإقتصاد المنزلي(٨-٩) مايو ، علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

٣٧- محمد عبد الله إدريس(٢٠٠٣):**"تطوير أساليب تحقيق الإقتصادية في المسكن"**،بحث مقدم لأعمال الملتقي الثاني للهندسة القيمي(المسكن الإقتصادي) في السعودية-الرياض- ص١:٥.

٣٨- محمد فريج التميمي(٢٠٠١): **"الرضا السكني في مدينة حائل"**،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٩- محمود أحمد عبد اللطيف،سليمان الفورتيه(٢٠٠٤):**"الإختلاف في مفهوم الإسكان الميسر وإنعكاساته علي سياسات التنمية الإسكانية المستقبلية"** ،ندوة الإسكان الثانية،المسكن الميسر،الهيئة العليا لتطوير الرياض، السعودية.

٤٠- محمود محمد زكي ريحان(٢٠٠٠): **"التوظيف الإقتصادي للعمارة الداخلية في المجتمعات العمرانية الجديدة"**،رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

٤١- مديحة السفطي،زينب حسين حقي،جيلان صلاح الدين القباني،ماجدة إمام(٢٠٠٢): **"العلاقة بين رضاء طفل المرحلة الأولي من التعليم الأساسي عن مسكنه وسلوكه الاجتماعي"**، المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٤٢- مراد كلالده وحسن محمود عكور(٢٠٠٤): **"الكودة العربية لمتطلبات الفراغ في المباني"**، مجلس وزراء الإسكان والتعمير،مجلس البناء الوطني الأردني، الأردنية الهاشمية.

٤٣- منار عبد الرحمن خضر، عبير محمود الدويك(٢٠١١):**"مهارات ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة"**، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مجلد(٥٦).

٤٤- مني شرف عبد الجليل(٢٠١١):**"تأثيث وتجميل المسكن"**،مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار.

٤٥- مهجة محمد إسماعيل مسلم(٢٠١٤):**"مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدي الأطفال"** ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد(٥٩)، العدد(١)، ص ص ٨٣-١١٢، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

٤٦- مهجة محمد إسماعيل مسلم،عبير محمود الدويك(٢٠٠٣):**"دور ربة الأسرة في إختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الأسري والرضا السكني"**،بحث منشور،مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد الثالث عشر العدد(٣-٤) يوليو-أكتوبر.

٤٧- نادية حسن أبو سكينة ووئام علي أمين معروف(٢٠١٢):**"تأثيث وديكور المسكن بين النظرية والتطبيق"**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي.

٤٨- نادية حسن أبو سكينة(٢٠٠٠):**"الإختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الإجتماعية"**، مجلة الإقتصاد المنزلي، المجلد العاشر، العدد الثالث، جامعة المنوفية.

٤٩- نجوي عادل حسن(٢٠٠٨): **"الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره علي إدارة الأزمات الأسرية"**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ١٨، العدد يناير.

٥٠- ندي نعيم أمين الشيخ(٢٠٠٦):**"التصميم الداخلي والتنظيم الإداري لدور الأيتام في منطقة مكة المكرمة وأثره علي سلوكهم الإجتماعي"**، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٥١- نعمة مصطفي رقبان(٢٠٠٧): **"تأثيث المسكن وتجميله"**، دار الحسين للطباعة والنشر، شبين الكوم.

٥٢- هالة الخيري(٢٠١١): **"مدي وعي المرأة في قدرتها علي تأثيث وتنسيق منزلها في مدينة المكلا"**، كلية التربية للبنات، قسم الاقتصاد المنزلي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد١٨.

٥٣- هالة محمد حسنين محمد(٢٠٠٨):**"الإتجاهات الحديثة في التصميم الداخلي للفراغات السكنية الصغيرة"**،الفنون الجميلة في مصر ١٠٠عام من الإبداع، القاهرة،مصر.

٥٤- الهيئة العليا لتطوير الرياض(٢٠٠٥):**"دليل المسكن الميسر"**،ندوة الإسكان الثانية،الرياض،السعودية.

٥٥- وجدان عبد الرحمن العودة(٢٠٠٩):**"فاعلية برنامج إرشادي نحو تأثيث وتجميل المسكن لبعض الزوجات"**، رسالة دكتوراه، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٥٦- وعد طنوس،زياد المهنا،عقبة فاكوش(٢٠١٣):**"المرونة التصميمية كإحدي أهم معايير السكن الاقتصادي"**،مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية،المجلد التاسع والعشرون،العدد الأول، سوريا.

٥٧- ولاء عبد الرحمن محمد محمد مصطفي(٢٠٠٦):**"وعي ممارسات ربة الأسرة نحو إختيار وإستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية"** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٥٨- وئام علي أمين معروف(٢٠٠٨):**"كفاءة استخدام التقنيات التفاعلية للوسائط المتعددة في تحقيق التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمكملات التصميم الداخلي للمسكن"**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٥٩- وئام علي أمين معروف(٢٠١٢):**"أثر بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية والسكنية علي حل المشكلات الإدارية والتصميمية المرتبطة بالمسكن"** ، المجلة

المصرية للإقتصاد المنزلي، العدد الثامن والعشرون ، ديسمبر ٢٠١٢، جمهورية مصر العربية.

٦٠- مروة صلاح عثمان البيجاوي(٢٠٠٣):**"وعي ربة الأسرة بالبيئة السكنية وأثره علي التكيف الإجتماعي للطفل"**، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

61- Bruin,M.& Cook,Cook,C.(2007): **"Under Standing Constraints and Residential Satisfaction Among Low-Income Single-Parent Families"** ,Environment And Behavior.Vol,29.

62- Habitat(2002): **"The Sate Of the Worled Of Cities 2001 United nations Center for human settlements(habitat) ",**Nairobi,Kenya.

63- Jia & Yoachi (2006):**"Research Of New Housing Design Leaping Over The Era",** Journal Of Chonganing Jiamzhu University China.

64- Mastura, J., Noor Liza H., Osman M., T. Ramayah(2003):**"The determinants of Housing Satisfaction Level: Astudy on residential development project by Penang development Corporation (PDC) ",** UNIVERSITY Sains, Malaysia.

65- Mohammad Abdul Mohit, Mansor Ibrahim Yong Razidan Rashid(2010):**"Assessment of Residential satisfaction in newly designed public low-cost housing in Kuala Lumpur, Malaysia"** , Habitat international, no.34,pp 18-27.

66- Segal,Carolyh(2003**):"A Novel Approach to Home Decoration, chronicle Of Higher Education"** ,Vol.(50),No.(2).

67- Shu-Chiung Chou, Duncan P. Boldy, Andy H. Lee(2003): **"Factors Influencing Residents , Satisfaction in Residential Aged Care"** , The Gerontological Society of America, Vol 43,pp.459-472.

68- Xueqin He,. B.S., M.S(2009):**"Residential Satisfaction with home Location: Examination of the relationship between Location – Embedded between Location – Embedded benefits and risk Perception"** , texas state university. San Marcos.

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018
http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

" Wife,s awareness of the functional and aesthetic integration of storage areas in the internal space of the economic housing and its relationship with residential satisfaction"

***Doaa Omar Abdel-Salam*, Rasha Abd Allah Elwan**
A Lecturer at the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Helwan University[1], A Lecturer at the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Helwan University[2]

Abstract

This research aims at identifying the wives' awareness of the functional and aesthetic integration of the storage spaces in the internal space of the economic housing and its relationship with residential satisfaction. The research utilized the analytical descriptive methodology. The sample of the research consisted of 210 housewives who were intentionally selected from residents at the economic housing. They are married and have children. They are 25-45 years old, and they have children .They belong to different economic and social levels. The tools of the research included the following: first: the form (general data, housing characteristics); second: the scale of the functional and aesthetic integration of the storage areas in the internal space of the economic housing divided into two axes (the functional aspect, the aesthetic aspect) to study the interior design of housing ;third: the questionnaire of the residential satisfaction.**The research concluded the following results:** There are statistically significant differences between the wives' awareness of utilizing the storage areas in the internal space of housing in economic, aesthetic and functional ways, according to some social and economic variables (wife's work, wife's educational level, wife's age, number of family members, family's monthly income).- There are statistically significant differences between wives' awareness of housing

satisfaction in its four dimensions (satisfaction with health conditions, satisfaction with housing location, satisfaction with the interior design of housing and lighting, satisfaction with furniture, colors and furnishings) and some social and economic variables (wife's work, wife's educational level, wife's age, number of family members, family's monthly income). There is a significant statistical relationship between utilizing the storage areas and residential satisfaction and its four dimensions. The researchers recommend the necessity of activating the role of the mass media by presenting models to modify and change the internal spaces of housing with limited spaces using multi-purpose furniture as well as the construction methods allowed in housing and relevant to all economic levels of the families.

Keywords: Functional and aesthetic integration- storage areas- internal space- economic housing- residential satisfaction.